

البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية " الفضيلة "
لمصطفى لطفى المنفلطي : دراسة تحليلية سردية
عند أجرداس جوليان جريماس

بمط جامعي

إعداد:

دية فطرياني

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٩٣

المشرف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية " الفضيلة " لمصطفى لطفي المنفلطي

دراسة تحليلية سردية عند أجرداس جوليان جريماس

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (s-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

دية فطرياني

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٩٣

المشرف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : دية فطرياني

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٩٣

موضوع البحث : البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية " الفضيلة " لمصطفى

لطفى المنفلطي دراسة تحليلية سرديّة عند أجرداس جوليان جرماس

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ مايو ٢٠٢٣

الباحثة



دية فطرياني

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٩٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم دية فطرياني تحت العنوان البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية " الفضيلة " لمصطفى لطفى المنفلطي : دراسة تحليلية سرديّة عند أجرداس جوليان جريّماس قد تمّ بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٠ مايو ٢٠٢٣

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

مصباح السرور، الماجستير

رقمالتوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعترف

كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : دية فطرياني

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٩٣

العنوان : البناء الأكثاني و الهيكل الوظيفي في رواية " الفضيلة " لمصطفى لطفي

المنفطلي : دراسة تحليلية سردية عند أجرداس جوليان جرماس

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ مايو ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

١- محمد هاشم، الماجستير (رئيس المناقش)

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٢- مصباح السرور، الماجستير (المناقش الأول)

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

٣- الدكتور عبد الله زين الرؤوف، الماجستير (المناقش الثاني)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المعترف

كلية العلوم الإنسانية

المعترف، الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

خُلِقَ بر وقلبُ طاهر * مثل كأس الخمر معنى وصفاء

ووفاء ثبت الحب به * وثبات الحب في الناس الوفاء

(مصطفى لطفي المنفلوطي)

افعل أشياء صغيرة بحب كبير للحصول على أفضل النتائج

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أمي المحبوبة نور المغفرة و أبي المحبوب ليل الرحمن الذان يدعمان كل قراري في التعليم والحياة ويدعواني دائما كل يوم
٢. أختي الكبيرة, لندا نور خالفة التي تتمتع دائما بالقوة وتقدم الأفضل لأشقائها الصغار
٣. أختي الصغيرة نور سلوى رمضاني وأخي الصغير إيفان رحمة الله، الذان يشجعانني و يدعمانني دائما للوصول إلى هذه المرحلة
٤. و كل من شارك و يشارك في استكمال قصة حياتي

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا سيئات
ومن أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل له فلا هادي له. والحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، ونشكره سبحانه وتعالى قد علمنا ما لم تعلم
وأخرجنا من الظلمات الى النور وهدانا الإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن وأشهد أن لا اله
الا الله وأشهد أن محمد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه
والسلام وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعنوان " البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي
في رواية " الفضيلة " لمصطفى لطفي المنفلطي : دراسة تحليلية سردية عند الجرداس
جوليان جريماس " لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في
قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج. ومن جراء ذلك، أقدم أنا كالباحثة أعلى الشكر لكل من ساعدني في
تكميل هذا البحث خصوصا إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، مدير الجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير كرئيس قسم . اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة مصباح السرور الماجستير كمشرف في كتابة هذا البحث الذي يرشدني
ويساعدني دائما على إكمال الرسالة بشكل طيب وصحيح وشامل.
٥. جميع المدرسين والمدربات في قسم اللغة العربية وأدبها والمعاهد حيث أطلب
العلوم والمعرفة فيها.

٦. معهد الجامعة المركزي مولنا مالك ابراهيم، شكرا على كونه مكانا لتعلم أشياء كثيرة ولقاء العديد من الأشخاص العظماء ذو القلب الصادق لخدمتهم بكل إخلاص.

٧. والدي ليل الرحمن ووالدي نور المغفرة الذان يقدمان دائما الدعم المعنوي والمادي.

٨. لندا نور خالفة، الطفلة الأولى في عائلتنا التي تتمتع دائما بالقوة وتقدم الأفضل لأشقائها الصغار. أتمنى أن تكوني زوجة صالحة وأم طيبة.

٩. لأختي الصغيرة وأخي الصغير، إيفان وسلوى. شكرا على كونكما سببا للدراسة الجادة وأن تكون قدوة جيدة.

١٠. إلى مالك رقم القيد ٢٠٠١٠٦١١٠٠٨٥ الذي يرافقني في أيام صعبة أثناء عملية هذا البحث. شكرا كثيرا على الوقت والدعم والثقة والصبر الممنوحين لي. وشكرا لكونك منزلي وكونك جزءا من رحلتي حتى الآن.

١١. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٩، في معهد الجامعة المركزي وفي روابط عائلة معهد الأمين مالانج، شكراً على المرافقة والمساعدة.

١٢. وأخيرا شكرا لي نفسي، شكرا على المحاولة وعدم الاستسلام والاعتقاد لإنهاء هذا البحث جيدا. ابقى قويا وسعيدا.

ومسك الختام، فأكبر رجائي في وجود هذا البحث أن يكون نافعا في الحضارة العلمية حيث يقدر أن ينتفع به من يشاء، خاصة الباحثون في المستقبل. ونرجو من جميع القراء الاقتراحات في إكمال هذا البحث، لأن الكمال من الله القدير والنقصان من عبده الفقير.

تحريرا بمالانج، ١٠ مايو ٢٠٢٣

الباحثه
دية فطرياني

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٩٣

مستخلص البحث

فطريتي، دية (٢٠٢٣)، البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية " الفضيلة " لمصطفى لطفي المنفلطي : دراسة تحليلية سردية عند أجرداس جوليان جريماس. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: مصباح السرور، الماجستير

الكلمات الأساسية: البناء الأكتاني، الهيكل الوظيفي، النظرية السردية.

إن إستراتيجية سرد القصص ذات الحبكات الدائرية / الفلاش باك المعقدة في مجالات الشخصية والحبكة ووجهة النظر وأسلوب اللغة تجعل رواية الفضيلة تتطلب أداة جراحية حتى يمكن فهم معناها بالتفصيل والشامل. إن تطبيق النظرية السردية أجرداس جوليان جريماس بشأن البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي مناسب جدًا للكشف عن المعنى في النزاعات الموجودة في الرواية بحيث تكون منظمة نظرًا لوجود العديد من النزاعات التي تم ذكر موقفها الأولي في الصفحة الأولى من الرواية، فإن حسم القصة يُذكر بعد فترة طويلة من نشوب النزاعات صراع آخر. التحليل البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي قادران أيضًا على الكشف عن وظيفة كل راوي في القصة. يحتوي البناء الأكتاني على ٦ أدوار، وهي المرسل والموضع والفاعل والمساعد والمانع والملقى. بينما يتضمن الهيكل الوظيفي الحالة الأولى والتحول والحالة النهائية. يستخدم هذا البحث نوع بحث وصفي نوعي يهدف إلى تحديد ووصف البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي بناءً على منظور أجرداس جوليان جريماس. البيانات في هذا البحث عبارة عن كلمات أو فقرات أو عبارات حول الصراع في رواية الفضيلة والتي تعتبر لتمثيل العلاقة بين البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي. تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة وتقنيات الكتابة. بينما تستخدم تقنية تحليل البيانات تقنية ميلس وهورمان. نتائج هذه الدراسة هي: (١) وجدت الباحثة ١٠ البناء الأكتاني نشأت من ١٠ أحداث، (٢). وجدت الباحثة ١٠ الهيكل الوظيفي تحتوي على حبكة ١٠ أحداث في القصة. تشتمل البناء الأكتاني العشرة على ٧ مخططات كاملة و ٣ مخططات غير كاملة مع البناء الأكتاني الرئيسي في الحادثة الثالثة. تم العثور على الهيكل الوظيفي في رواية الفضيلة في ١٠ أحداث، ٥ أحداث لها قصة كاملة و ٥ أحداث أخرى لها حبكة غير كاملة لعدم وجود جهات المانع والفاعل لا يحقق الموضع المطلوب.

ABSTRACT

Fitriani, Diah. (2023). *Actan Structure and Functional Model in the Novel Al-Fadhilah by Mustafa Luthfi Al-Manfaluthi: Algirdas Julian Greimas Narrative Study*. Minor Thesis (Skripsi). Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Islamic State of University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Misbahus Surur, M. Pd

Keyword: Actan Structure, Functional Model, Narratology

The storytelling strategy with complex circular plots/flashbacks in the areas of character, setting, point of view and style of language makes Al Fadhilah's novel require a surgical tool so that its meaning can be understood in detail and as a whole. The application of Algirdas Julius Greimas' narratology theory regarding actan schemes and functional models is very suitable for uncovering the meaning in the conflicts that exist in the novel so that they are orderly because there are several conflicts whose initial situation is stated on the first page of the novel, then the resolution of the story is proposed long after the conflicts arise. another conflict. Actan schematic analysis and functional model are also able to reveal the function of each storyteller in a story. Actantial structure has 6 roles or characters, namely sender, receiver, subject, object, helper and opponent. While the functional structure includes the initial situation, transformation and final situation. This study uses a descriptive qualitative research type which aims to identify and describe the actan scheme and functional model in the novel Al-Fadhilah by Mustafa Luthfi Al-Manfaluthi based on the perspective of Algirdas Julien Greimas. The data in this study are words, paragraphs, or statements regarding the conflict in Al-Fadhilah's novel which are considered to represent the relationship between the actan schema and the functional model. Data collection techniques using reading techniques and note-taking techniques. While the data analysis technique uses the Miles and Huberman technique. The results of this study are: 1) The researcher found 10 action schemes originating from 10 events, 2). The researcher found 10 functional models that contain the plot of 10 events in the story. The 10 actancial schemes include 7 perfect and 3 imperfect schemes with the main actan scheme in the third incident. the functional structure in Al-Fadhilah's novel is found in 10 events, 5 events have a complete storyline, namely the initial situation, transformation and final situation and 5 other events have an imperfect plot because there are no opposing actors and the subject does not achieve the object desired.

ABSTRAK

Fitriani, Diah. (2023). *Struktur Aktan dan Model Fungsional Dalam Novel Al-Fadhilah Karya Musthafa Luthfi Al-Manfaluthi : Kajian Naratologi Algirdas Julian Greimas*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Misbahus Surur, M. Pd

Kata Kunci : Model Fungsional, Naratologi, Struktur Aktan

Strategi penceritaan dengan alur melingkar/kilas balik yang kompleks pada wilayah tokoh, latar, sudut pandang dan gaya bahasa menjadikan novel *Al Fadhilah* membutuhkan sebuah alat bedah agar maknanya dapat dipahami secara detail dan menyeluruh. Penerapan teori naratologi Algirdas Julius Greimas mengenai skema aktan dan model fungsional sangat cocok untuk mengungkap makna dalam konflik-konflik yang ada pada novel sehingga beraturan karena terdapat beberapa konflik yang situasi awalnya dikemukakan di halaman awal novel, kemudian penyelesaian kisah tersebut dikemukakan jauh setelah timbulnya konflik-konflik lain. Analisis skema aktan dan model fungsional juga mampu mengungkapkan fungsi setiap pelaku cerita dalam sebuah cerita. Struktur aktansial memiliki 6 peran atau karakter yaitu pengirim (sender), penerima (receiver), subjek, objek, penolong (helper) dan penentang atau penghalang (opponent). Sedangkan struktur fungsional mencakup situasi awal, transformasi dan situasi akhir. Penelitian ini menggunakan jenis penelitian kualitatif deskriptif yang bertujuan untuk mengetahui dan mendeskripsikan skema aktan dan model fungsional dalam novel *Al-Fadhilah* karya Musthafa Luthfi Al-Manfaluthi berdasarkan perspektif Algirdas Julien Greimas. Data dalam penelitian ini adalah kata, paragraf, atau pernyataan mengenai konflik dalam novel *Al-Fadhilah* yang dianggap merepresentasikan hubungannya dalam skema aktan dan model fungsional. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan teknik catat. Sedangkan teknik analisis data menggunakan teknik Miles dan Huberman. Adapun hasil penelitian ini adalah : 1)Peneliti menemukan 10 skema aktansial yang berasal dari 10 kejadian, 2). Peneliti menemukan 10 model fungsional yang berisi alur dari 10 kejadian dalam cerita. Adapun 10 skema aktansial tersebut mencakup 7 skema yang sempurna dan 3 yang tidak sempurna dengan skema aktan utama pada kejadian ketiga. struktur fungsional dalam novel *Al-Fadhilah* terdapat pada 10 kejadian, 5 kejadian memiliki alur cerita yang lengkap yaitu situasi awal, transformasi dan situasi akhir dan 5 kejadian lainnya memiliki alur yang tidak sempurna karena tidak adanya aktan penentang dan tidak tercapainya objek yang diinginkan oleh subjek.

محتويات البحث

صفحة الغلاق

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ط.....	مستخلص البحث
م.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٩.....	ب. أسئلة البحث
٩.....	ج. فوائد البحث
١٠.....	د. حدود البحث
١٠.....	ه. تعريف المصطلحات
١٢.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢.....	أ. النظرية السردية
١٣.....	ب. النظرية السردية عند أجرداس جليان جريماس
١٥.....	١. البناء الأكتاني
١٩.....	٢. الهيكل الوظيفي
٢٢.....	الفصل الثالث: منهج البحث
٢٢.....	أ. نوع البحث

٢٢	ب. مصادر البيانات.....
٢٣	ج. طريقة جمع البيانات
٢٤	د. طريقة تحليل البيانات
٢٦	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٦	أ. عرض البيانات.....
٧١	ب. تحليل البيانات
٧٤	الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات.....
٧٦	قائمة المصادر والمراجع.....
٨١	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قالت ميك بال في كتابها " *Narratology: Introductions to the Theory of Narrative* " (٢٠٠٩) أن الحبكة في النص يمكن أن تنقل القصة بالترتيب الزمني (بترتيب الوقت) أو تسمى السرد الخطي ويمكن أن تكون غير مرتبة زمنيًا أو مفارقة تاريخية. يمكن للأشكال السردية ذات الهياكل المفارقة أن تكون سردًا دائريًا وغير خطي (ميك بال، ١٩٧٧، ص. ٤٧). السرد الدائري هو سرد له بداية ونهاية في نفس النقطة، مثل النحو الشوط "أ" كمقدمة أو بداية للقصة، ثم الشوط "ب" باعتباره جوهر القصة (مرحلة الاسترجاع) والعودة إلى الشوط "أ" مرة ثانية. مع هذه بنية الحبكة الدائرية، هناك بعض المعلومات التي يمكن للمؤلف أن ينقلها من خلال القصة بشكل الاسترجاع (جوردون هون، ٢٠٠٣، ص. ٣).

قد وُجد ذلك شكل السرد الدائري الموصوف في رواية "الفضيلة" لمصطفى لطفي المنفلوطي. تستخدم تلك الرواية شكلاً سردياً دائرياً حيث يكون لها ترتيب غير زمني للأحداث. تبدأ الرواية بمسافر يلتقي بالجد العجوز في واد هادئ يسمى جزيرة موريس. طلب المسافر من الجد العجوز أن يخبره كيف كان يعيش سكان الوادي في الماضي. تؤدي هذه الحادثة إلى تجربة بنية الاسترجاع إلى الزمان الماضي، ثم تستمر القصة من خلال سرد تجارب الشخصيات الرئيسية، بول وفيرجينيا، حتى يأتي الموت لهما أخيراً.

الفضيلة هي رواية اقتبسها وترجمها مصطفى لطفي المنفلوطي من رواية بول وفيرجينيا (*paul et Virginie*) لشاعر فرنسي برناردين دي سان بيير (Bernardin de San Pierre). تؤكد الرواية على لطف ونبيل الشخصيات خاصة في بول وفيرجينيا اللذين كان لهما تأثير دائم وتذكرهما الأمة الفرنسية (أنجليكا جودن، ١٩٨٢، ص. ٥٦٠).

تم تكييف و بول وفيرجينيا في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والمسرح والموسيقى، وقد ألهم العديد من الأعمال الفنية الأخرى بموضوع العاطفي واللفظ. في هذه الرواية، يختار المؤلف الفتي والفتاة اللذين لديهما الصفة الناضجة، وينقل المؤلف أفكاره حول اللطف والبساطة والسعادة وقواعد الحياة النبيلة من خلال شخصيات بول وفيرجينيا أيضًا. من غير النظر عن النضح المعروض، هناك بعض الخصائص الخيالية التي تظهر في القصة حتى تؤثر على أحوال الشخصيات وأفعالها وأفكارها. يريد مصطفى لطفي المنفلوطي أن يشترك أفكاره من خلال شخصيات بول وفيرجينيا، أن صفاء الروح موجود في قبول الحياة كما هي، وليست الرغبة في الحصول على العالم. دون ذلك، المتوقع من القصة أن يكون الحكمة في حياة الناس. على الرغم من العيش في فقر ومعاناة، لا يشعر باليأس ولكن تزدهر فيه قيم قوة الشخصية والفضيلة.

ليست رواية الفضيلة جذابة في الشخصيات والحبكة فحسب، بل تتميز أيضًا بيئة مثيرة للاهتمام تُظهر تناقض الحياة في أوروبا المليئة بالجشع والحرب مع الحياة في جزيرة موريس المليئة بالبساطة والسعادة. يصف البيئة في الفضيلة الظروف الاجتماعية لسكان جزيرة موريس في ١٧٢٦-١٧٤٦، والتي تشمل البيئة المادية أي المكان والزمان لحياة بول وفيرجينيا منذ وصول والدتهما إلى جزيرة موريس، وكذلك الوضع الاجتماعي أي تحديد حياة الطفولة حتى بعد وفاتهما. يقارن المؤلف دائمًا الحياة في جزيرة موريس بالحياة في أوروبا بشكل ضمني أو صريح في العديد من الأحداث التي مرت بها الشخصيتان الرئيسيتان. لا يعمل البيئة المستخدمة في الرواية كإطار جسدي فحسب، بل له وظيفة نفسية أيضًا بحيث يمكن أن تخلق جوًا معينًا يحرك مشاعر القارئ مثل المواقف وطرق التفكير والأحكام المسبقة وأسلوب حياة المجتمع في الاستجابة لمشكلة (أمين الدين، ٢٠١٥، ص. ٦٧).

عند تقديم قصة، يجب على المؤلف الانتباه إلى اختيار وجهة النظر أيضاً. وجهة النظر المستخدمة في رواية الفضيحة هي وجهة نظر مختلطة في شكل استخدام وجهة نظر الشخص الثالث مع تقنية "هو كلي العلم" و "هو كمراقب" وكذلك الشخص الأول بتقنية "أنا كشخصية إضافية أو كشاهد". يحدث استخدام وجهتي النظر في الرواية لأن المؤلف يريد تقديم المزيد من القصص للقارئ (جلفنور، ٢٠١٨، ص. ٦).

كإتقان في عمله، يهتم مصطفى لطفي بشأن استخدام أسلوب اللغة في رواياته أيضاً. تشتمل أسلوب اللغة في رواية الفضيحة على أربعة الجوانب اللغوية، وهي الجوانب المعجمية، الجوانب النحوية في شكل جمل اسمية وجمل فعلية وجمل استفهام وجمل أمر. و الجوانب الصور اللفظية هي الكلام التكرار والتوازي والنقيض والتشبيه والاستعارة والكناية والتزامن والتشبيه والمبالغة والتشخيص والسخرية ، والفاصلة العليا والشهوة الجنسية، وجوانب التماسك هي الإسناد الترافقي. استخدام هذه الأسلوب اللغوية له تأثير على المعنى ويعطي انطباعاً مثيراً وحيوياً يمكن أن يزيد من المشاعر والخيال للقارئ (ريكايكي، ٢٠٢٠).

إن إستراتيجية سرد القصص ذات الاسترجاع الذي معقدة في مجالات الشخصية والبيئة ووجهة النظر وأسلوب اللغة هي ما يجعل رواية الفضيحة تتطلب أداة جراحية بحيث يمكن فهم معناها بالتفصيل والشامل. إن تطبيق نظرية الجرداس جوليان جريماس عن البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي مناسب جداً للكشف عن المعنى في الصراعات الموجودة في الرواية بحيث يتم تنظيمها. إن تحليل البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي قادر أيضاً على الكشف عن وظيفة كل شخصيات قصة في القصة، وتمييز موقع الشخصيات الحاصلات على الخير والشر، وتمييز الطالب والمطلوب، وتمييز الأسباب والتأثيرات التي تظهر في القصة من خلال الصراع.

يأتي علم السرد من الكلمات *Narratio* (بمعنى القصة والكلمة والحكاية والملحمة) و *logos* (العلم). علم السرد هو فرع من فروع البنيوية التي تدرس بنية السرد وكيف تؤثر على إدراك القارئ (رتنا، ٢٠٠٤، ص. ١٢٨). علم السرد هو نطاق سلسلة الأحداث، والعلاقة بين الأحداث، وطريقة عرض الأحداث، ووجهة نظر السرد القصصي والراوي (إمزيير وزيفور، ٢٠١٦، ص. ٤٧). يفترض علم السرد أن القصص هي العمود الفقري للأدب. من ناحية أخرى، تعمل القصص على توثيق جميع الأنشطة البشرية أيضاً ونقلها إلى الجيل التالي (إرناوان، رينا وموجيانتي، ٢٠١٩، ص. ١).

الجراس جوليان جريماس هو أحد الباحثين الفرنسيين في النظرية البنيوية. مثل بروب و ليفي شتراوس و بريموند و تودوروف. طوّر جريماس نظريته بناءً على المقارنات البنيوية في اللغويات المشتقة من سوسور أيضاً (يولياني رحمة، ٢٠١٥، ص. ٢٩). من خلال البحث عن المقارنات البنيوية في اللغويات، طبق جريماس نظريته على القصص الخيالية أو الحكاية الشعبية. تُستخدم نظرية البنيوية لجريماس لتحليل البنية بحيث تركز على استكشاف الشخصيات ومشاركتها في الأحداث المختلفة. لذلك، يمكن تحليل العلاقة بين الشخصيات في القصة باستخدام البناء الأكتاني (*Struktur Aktan*) والهيكل الوظيفي (*Model Fungsional*)، بحيث يمكن العثور على الهيكل الرئيسي للقصة (رتنا و تانيا إننان، ٢٠٢١، ص. ١٢٩).

قال جريماس (١٩٩٦)، الأكتان (*Aktan*) هو شيء مجرد، مثل قصة أو حرية أو مجموعة من الشخصيات. وأوضح أيضاً أن الأكتان هو أصغر وحدة سردية، وهو عنصر نحوي له وظائف معينة (جبروحيم، ١٩٩٦، ص. ١٣). هناك ستة عناصر من البناء الأكتان وفقاً للجراس جوليان جريماس، وهي: المرسل، الموضوع، الفاعل، المساعد، المانع، الملتقى. في رواية الفضيلة، الشخصيات التي تقوم بدور الأكتان له معاني ومهام مختلفة لتحقيق هدف. البناء الأكتان التي تم العثور عليها هي المرسل،

الموضع، الفاعل، المساعد، المانع، والملتقى حيث تؤدي كل الأكتان ووظيفته بشكل مناسب وجيد. يرتبط الأكتان بالشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى وفقاً للعلاقة والوظيفة والغرض، بحيث يمكن أن يؤثر على الحكمة في القصة. معظم نتائج البناء الأكتان مدفوعة بالشخصيتين الرئيسيتين في رواية الفضيلة وهما بول وفيرجينيا.

بالإضافة إلى البناء الأكتاني، هناك الهيكل الوظيفي (Model Fungsional) في القصة أيضاً. يحتوي الهيكل الوظيفي للقصة على الأحداث التي تحدث في القصة. يقسم جريماس أيضاً الهيكل الوظيفي للقصة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي: الحالة الأولى، والتحول، والحالة النهائية. ثم ينقسم التحول إلى ثلاث مراحل، وهي: المرحلة الرئيسية ومرحلة المهارة ومرحلة المجد. و في الحالة النهائية تتم إعادة التوازن (سونودو، ٢٠١١، ص. ٧٩).

كما أوضح في السابق، أنّ حبكة الفضيلة ليست متسلسلة، لذا هناك حاجة إلى الهيكل الوظيفي للمساعدة في تحليل القصة. يتكون الهيكل الوظيفي للفضيلة من الحالة الأولى والتحول والحالة النهائية التي بعضها مثالي وبعضها صفري. كل من البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي الموجودين في رواية الفضيلة لهما علاقة بين بعضهما في دعم تشكيل القصة.

فيما يتعلق ببحوث علم السرد من منظور الجرداس جوليان جريماس، فهذه بعض الدراسات ذات الصلة بمصادر البيانات والأساليب المستخدمة من قبل الباحثين: أولاً، البحث الذي أجرته شترا داوي نور انجربني (٢٠٢١) وهي حلّت عن مذاهب الإنسانية في جوانب الأداب والدين في رواية الفضيلة. قيم الإنسانية الموجودة هي التعاون والمساعدة، والتضامن الاجتماعي، والتعاطف، وعمل الخير، والتناصح. ثانياً، البحث الذي أجرته ريكا إيكيا نورباني (٢٠٢٠) حول أسلوب اللغة المستخدمة في رواية الفضيلة. وأظهرت النتائج أن أسلوب اللغة في رواية الفضيلة يشتمل على

أربعة نواحي لغوية هي الناحية المعجمية والناحية النحوية وناحية شخصية نواحي الكلام وناحية التماسك.

ثالثاً، البحث الذي أجرته سارة نور ليلي (٢٠٢٢) من ناحية علم النفس الإيجابي في رواية الفضيلة. أظهرت النتائج هناك أن شخصية فيرجينيا لم تتأثر بما يتوافق في نظرية السعادة ل مارتن سيليجمان، لكن ذلك لم يؤثر على جودة السعادة التي تمتلكها شخصية فيرجينيا. رابعاً، البحث أجرته رزقية الهداية (٢٠١٢) الذي يكشف أنواع التشبيه في رواية الفضيلة بثمانية أنواع التشبيه من تسعة أنواع للتشبيه عند علي جارم ومصطفى أمين في كتاب البلاغات الواضحة. ومن أنواع التشبيه هي تشبيه المرسل، وتشبيه المأكّد، وتشبيه المفصل، وتشبيه المجل، وتشبيه البليغ، وتشبيه التمثيل، وتشبيه غير التمثيل، وتشبيه المقلوب.

خامساً، البحث أجراه سيسوانتو وسوكتمان (٢٠٢٢) وهما حلّلا البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في أسطورة Rokat Aeng Manes من جمعية سيتوبونندو البحرية باستخدام الأساليب الإثنوغرافية. تتكون أسطورة Rokat Aeng Manes من ثلاثة حالات تخبر عن الحالة الأولى والاختبار الرئيسي والنجاح في تحقيق صراع Putri Mayangsari. يتضمن البناء الأكتاني من ثلاثة البناء الأكتاني وتتضمن الوظيفة الهيكلية ثلاث وظائف هيكلية. سادساً، البحث أجرته راتنا وتانيا إنتان (٢٠٢١) هما حلّلتا البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي فولكلور Ciung Wanara لبامبانج أريانا سامباس. البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي لهما علاقة في دعم تشكيل القصة. الشخصيات التي تعمل كأكتان لكل منه معاني ومهام مختلفة لتحقيق هدف وكل شخصية تقوم بأداء أكتانها ووظائفها بشكل مناسب وجيد.

سابعاً، البحث الذي أجرته ننسي ميكواتي (٢٠١٩) قد حلّلت تمثيل شخصيات الأب في القصص الرقمية القصيرة "Lakon Hidup" إصدار سبتمبر ٢٠١٨ بالمخطط الأكتاني. وجدت هذه الدراسة أن هناك اختلافات في تمثيل

شخصيات الأب. تقدم شخصية الأب في كل قصة قصيرة مع موضوع "الأب" عقلية الأب المختلفة وتحتل مكانة معينة في الهيكل الأكتاني. ثامناً، حلل البحث الذي أجرته هيرليندا يونياستي (٢٠١٩) رواية *Lelaki Harimau* للكاتب إيكّا كورنياوان مع سردية جريماس. وجدت فيه خمسة أكتان مقسمة إلى خمسة فصول في هذه الرواية. من المعروف أيضاً أن حبكة هذه الرواية ليست متسلسلة، لذلك هناك حاجة إلى الهيكل الوظيفي للمساعدة في تحليل القصة.

تاسعاً، البحث أجراه سوفيا وولانداري، ديماس سانجايا، ريرين دوي أنجرايني وخيرونيسا (٢٠٢٠) الذين حللّ البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في قصة *Asal Mulo Jambi Tulo* و *Jambi Kecik*. وجدت فيه مخططات الأكتانية هي الفاعل، والموضع، والمرسل، والملتقى، والمساعد، والمانع. وجدت فيه أيضاً الهياكل الوظيفية هي الحالة الأولى، والتحول، والحالة النهائية. عاشرًا، البحث الذي أجرته أيو المصرياني وإندرى بويريسواتي وهيرلينا (٢٠٢٢) وحلّلن الأكتان في رواية *The Maze Runner* لجيمس داشنر. هناك ثلاثة أكتان مقسمة إلى ثلاثة فصول في هذه الرواية. الهيكل الأكتاني والوظيفي في رواية *The Maze Runner* معقدان وقد أكمل جميع المراحل. حادي عشر، البحث أجراه مُجّد عرفان وقيع الدين حسن الدين ومُجّد نوريزام جاميان (٢٠٢١) اللذان حللا البنية السردية جريماس وصورة الأم في القصص الأسطورية *Si Tenggang, Si Malin Kundang, Dan Nakhoda Manis*. الأساطير الثلاثة لها بنية سردية هي نفسها تقريبًا بالإضافة إلى صورة الأم التي لها تأثير أيضاً على بنية القصة الكاملة. ثاني عشر، البحث أجراه ديستانيسا تازكيا ومجاهرين طاهر ومونيكّا هيرليانا (٢٠٢١) الذين قارنوا بين أسطورة جاكا تروب ونيولانغ زينو بالنظرية الهيكلية ل الجرداس جوليان جريماس. هناك تشابه في موضوع القصة، والفكرة الأولية لظهور الصراع، وتشابه كبير من الأكتان في فاعل الشخصية الرئيسية وموضع الشخصية الرئيسية، أمّا الاختلافات هي المرسل، والمساعد، والمانع، ونهاية القصة.

أما التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الذي تحلله الباحثة الآن هو في تشابه الموضوع المستخدم كمواد البحث الرئيسية، وهي رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي (Citra Dewi Nur Anggraini, 2021: Rikkha Ikke Nuriani, 2020: Sarah المنفلوطي (Nur Laila, 2022: Rizqiatul Hidayah, 2012) ومناقشة علم السرد بناءً على منظور جريماس باستخدام البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي كأداة تحليلية (Siswanto & Sukatman, 2022: Nensi M. S., 2019: Herlinda Yuniasti, 2019: Sovia dkk., 2020: Ayu, Endri dan Herlina, 2022: Muhammad Hasanuddin dan Muid Norizam, 2021: Tazkiyah, Mudjahirin dan Monika, 2021: Ratna dan Tania, 2021). وبينما يأخذ هذا البحث فرجة في المناقشة التي لم تكن تركيز الدراسة في القبل، وهي الكشف عن البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي من النظرية السردية لالجرداس جوليان جريماس وكذلك كشف العلاقة بين البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي من أجل تكوين إطار القصة الرئيسية في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي والتي تم تحليلها ووصفها باستخدام النظرية السردية لالجرداس جوليان جريماس.

الأسباب التي اختارت الباحثة إلى اختيار رواية الفضيلة موضعًا للبحث هي: أولاً، كتب هذه القصة مصطفى لطفي المنفلوطي وهو كاتب معروف باستخدامه لأساليب لغوية رائعة في أعماله وكثير من أعماله مترجم إلى لغات مختلفة. كانت جميع أعماله تقريبًا كموضوع للبحث من حيث القيم البنيوية والسيمائية وقيم الحياة وعلم النفس وغيرها. ثانيًا، هو أن استراتيجية التي تم ترتيبها في هذه الرواية معقدة للغاية ووصفية في مجالات الشخصية والبيئة والحبكة ووجهة النظر ومرتبة بأسلوب لغوية مثيرة للاهتمام كما أوضحها. وذلك تجعل رواية الفضيلة قادرة على حمل القارئ إلى مستوى الخيال كما لو كانوا يمرون بالحادثة، مما يوفر الإكتفاء الداخلي والعاطفي والفكري للقارئ.

النظرية المستخدمة في هذا البحث هي النظرية السردية لالجرداس جوليان جريماس من خلال بحث عن البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي بناءً على دراسة

الكلمات أو الفقرات أو العبارات المتعلقة بالبناء الأكتاني والهيكل الوظيفي الوارد فيه. لأن في رواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي كان تحليل البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي يناسب بمشكلة الشخصيات والحبكة والمشاركة في الأحداث المختلفة بحيث يسهل فهم المعنى المحتوى في القصة. يمكن الحصول على المعنى سهولة في الرواية بعد القراءة ثم فهم القصة قدر الإمكان. ومع ذلك، فإن القصة أو الحبكة في هذه الرواية غير منتظمة، لذا فتطبيق نظرية الجرداس جوليان جريماس عن البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي مفيد جدًا في الكشف عن معنى الرواية.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث أعلاه، إن ترتيب أسئلة البحث في هذا البحث هو كما يلي:

١. كيف البناء الأكتاني (Struktur Aktan) في رواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي من النظرية السردية الجرداس جوليان جريماس؟
٢. كيف الهيكل الوظيفي (Model Fungsional) في رواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي من النظرية السردية الجرداس جوليان جريماس؟

ج. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
- الفائدة النظرية من هذا البحث هي الإضافة إلى الأدبيات للأغراض العلمية في مجال الأدب، ولا سيما تطبيق علم السرد الجرداس جوليان جريماس. من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يتمكن القراء من إضافة معرفة جديدة حول البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي في رواية الفضيلة.

٢. الفوائد العلمية

٢. يسمح هذا البحث للباحثين بكشف المعنى وفهم المعنى الوارد في رواية الفضيلة بمزيد من التفصيل والمعمق على الرغم من أن الحبكة ليست متسلسلة.

يختلف هذا بالتأكيد عندما يقرأ الباحثون الروايات فقط للاستمتاع بها دون الاهتمام بالبناء فيها وتجاهل بعض الأشياء التي تشعر بالتحير. من خلال البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي اللذان بدأهما جريماس، يمكن للباحثين وصف وظيفة كل الفاعل في القصة في تحقيق أهدافهم.

من المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث قادرًا على توفير مواد مرجعية بديلة للدراسات اللاحقة التي تبحث عن نفس المشكلات أو تتعلق بموضوع هذا البحث. ومن المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة تقدير الطلاب للعمل الأدبي أيضًا، خاصة في الدراسات السردية.

د. حدود البحث

يقوم الباحثة في هذا البحث بتحليل رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي حيث يقوم الباحثة بتحليل الصراعات الواردة في رواية الفضيلة باستخدام النظرية السردية من وجهة نظر الجرداس جوليان جريماس. في السردية لجريماس، هناك تركيزان رئيسيان، وهما البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي. تم تشريح بنية رواية الفضيلة في إطار سردية جريماس مع تحليل أكتان متبوعًا بتحليل الهيكل الوظيفي من أجل الحصول على مراحل الأحداث التي تعمل في الحالة الأولى، ومرحلة التحول، والحالة النهائية. يتم إجراء التحليل الهيكلي عن طريق إنشاء البناء الأكتاني لمعرفة الخلفية التحفيزية وهواجس الشخصية الرئيسية التي تقود القصة، أما التحليل الهيكلي من خلال إنشاء الهيكل الوظيفي لتحديد دور الفاعل في تنفيذ المهمة المعطاة من قبل المرسل للفاعل.

هـ. تعريف المصطلحات

أما تعريف المصطلحات لهذا البحث هو :

١. علم السرد

فرع من فروع البنيوية يدرس بنية السرد وكيف تؤثر هذه البنية على تصور القارئ. لدى الراوي نطاق سلسلة الأحداث، والعلاقات بين الأحداث، وطريقة عرض الأحداث، ووجهة نظر السرد القصصي، والراوي.

٢. الجرداس جوليان جريماس

شخصية بنيوية من فرنسا طور نظرية سوسور. طبق جريماس نظريته في التنمية على القصص الخيالية أو الفولكلور الروسي.

٣. أكتان (Aktan)

أكتان هو أصغر وحدة سردية مرتبطة بالوحدات النحوية السردية، وهي العناصر النحوية التي لها وظائف معينة. هناك ستة عناصر من البناء الأكتاني، وهي: المرسل، والموضوع، والفاعل، والمساعد، والمانع، والمتلقي.

٤. الهيكل الوظيفي (Model Fungsional)

هو قصة لا تتغير. الهيكل الوظيفي له مهمة وصف دور الفاعل من أجل تنفيذ واجبات المرسل الواردة في الأكتان.

٥. الفضيلة

رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي التي اقتبست من الرواية الفرنسية *Paul Et Virginie* للكاتب بيرنادين دي سان بيير عام ١٧٨٨.

٦. مصطفى لطفي المنفلوطي

كان المنفلي شاعرًا وكاتبًا مصريًا حديثًا. اشتهر باستخدامه الفريد للغة في أعماله وكتبه. قام المنفلي بتكييف العديد من أعمال الكتاب الأجانب و بترجمة المسرحيات من الفرنسية.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. النظرية السردية

النظرية السردية من النظريات المستخدمة في الدراسات الأدبية أو النقد (فلوديرنك، ٢٠٠٩، ص ٨). يعرف برنس (١٩٨٢، ص ٤) أن السردية دراسة شكل ووظيفة السرد. يعرف جنّيديس (٢٠٠٣، ص ٣٦) السرد بأنه دراسة كيفية الكلام والتفكير في النصوص السردية. وبين ذلك، يذكر بورتولوسي وديكسون (٢٠٠٣، ص ١٠) أن علم السرد هو دراسة تتعلق أساسًا بالتعريف والوصف النظري للخصائص الشكلية للنصوص السردية.

بحثت الدراسات حول سرد النصوص الأدبية على نطاق واسع من قبل خبراء مثل تسفيتان تودوروف (Tzvetan Todorov) ورولان بارت (Roland Barthes) وبول ريكور (Paul Ricoeur) وليفني شتراوس (Levi Strauss) وجيرارد جينيت (Gerard Genette). هذه الدراسة بدأها الشكلانيون الروس ومدرسة براغ (Prague School) كجزء من التفكير البنيوي. لقد أثير مصطلح علم السرد وشاع من قبل جينيت في كتابه Narrative Discours : An Essay in Method الذي يعني النظرية السردية (جينيت، ١٩٨٠، ص ٢٢). كاستمرار للتفكير البنيوي، يتم استخدام علم السرد كأسلوب للتحقيق هياكل وأدوات الأعمال الأدبية.

يأتي علم السرد من كلمة *Narratio* (اللاتينية، بمعنى القصة، الأقوال، الملحمة) و *logos* (العلم). يذكر راتنا (٢٠٠٤، ص ١٢٨) أن كلا من السرد ونظرية الخطاب السردية يتم تعريفهما على أنهما مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالقصص ورواية القصص. تستخدم جميع الأنواع الأدبية تقريبًا، وخاصة الأنواع المصنفة على أنها خيالية، عناصر رواية القصص والسرد القصصي. يعتبر السرد أو السرد القصصي عنصرًا أكثر أهمية في

الأعمال الأدبية، ففي القصص يتم الحصول على العناصر الطبيعية التي تسمى الأحداث. الأحداث المستمرة تسمى الحبكة (إمزيير وزيفور، ٢٠١٦، ص. ٤٧). علم السرد هو نظرية وطريقة للتحليل البنيوي لسرد النصوص الأدبية. لهذا السبب، يوفر علم السرد المصطلحات الضرورية عند وصف التقنيات في رواية وترتيبها بطريقة منهجية (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٧). يقول سيحندي (٢٠١٤، ص ١١٣)، إن الغرض من النظرية السردية هو تحليل أو بحث عن الأعمال الأدبية في شكل سردي أو خطابي. في العامة، لا يمكن تفريق النظرية السردية عن النظريات الأدبية الأخرى، لأن النظريات الأدبية الأخرى هي أساسًا في شكل سردي أو خطابي سواء كانت تنتمي إلى مجموعة البنيوية ومجموعة ما بعد البنيوية (سرمان، ٢٠١٧، ص. ٦٧). الموضوع الذي تم تحليلها في هذه النظرية هي المفاهيم التي يتم استخدامها وتكييفها مع سياق الخطاب وكفاءته. في تطورها، اختلفت النظريات والمنهجيات الرئيسية لدراسات السرد وفقًا للخبراء الذين طوروها (هيرمان ديديو، ٢٠١٩، ص ١٦٣).

ب. النظرية السردية عند ألجرداس جليان جريماس

ألجرداس جليان جريماس هو باحث بنيوي من فرنسا (Teeuw، ١٩٨٨، ص. ٢٩٣). لقد نجح في تطوير النظرية البنيوية إلى بنيوية سردية على أساس المقارنات البنيوية في علم اللغة من فرديناند دي سوسور (جبروهيم، ١٩٩٦، ص ١١). قالت راتنا (٢٠٠٩)، تنتمي نظرية جريماس إلى فئة البنيوية السردية لأنها تتمتع بمزايا في المفهوم التفصيلي الخاص بها، حيث توجد قصة حياة الشخصيات التي يمكنها مثل جسر فهم القصة من خلال النص باعتباره وسيلة الاتصال بين المؤلف والقارئ (راتنا، ٢٠٠٩، ص ١٢٨).

تم شرحت نظرية ألجرداس جليان جريماس في كتابه *Semantique Structurale* في عام ١٩٦٦ (سلدن، ١٩٩٦، ص. ٦١). في الواقع، كانت هذه النظرية هي تخفيف لنظرية فلاديمير بروب (جبروهيم، ١٩٩٦، ص ١١). بينما يركز فالدمر بروب على نوع

واحد، يسعى جريماس للوصول إلى "قواعد" سردية عالمية من خلال تطبيق التحليل الدلالي لتكوين الجملة (سلدن، ١٩٩٦، ص. ٦١). تم تبسيط إحدى وثلاثين وظيفة أساسية لتحليل فلاديمير بروب إلى عشرين وظيفة، ثم يقسمها بعد ذلك إلى ثلاثة هياكل، وهي الهيكل الاتفاقي، وهيكل التنفيذ، وهيكل الإنهاء (راتنا، ٢٠٠٩، ص. ١٣). يشرح كريس بوديمان على وهي:

١. التركيبات التعاقدية (*syntagmes contractuels*) التي توجه الحالة إلى إنشاء أو إنهاء العقود، أو النفي، أو الاندماج، وما إلى ذلك؛

٢. التركيبات الأدائية (*syntagmes Performanciels*) التي تتكون من الاختبارات والصراعات وتنفيذ المهام وما إلى ذلك؛

٣. ج. التركيبات المفككة (*syntagmes disjunctionnels*) التي تتكون من حركات انتقالية، وذهابية، وقادمة، وما إلى ذلك (دادان روسمانا ٢٠١٤، ص ١٧٣).

وبين ذلك، في مقابل مجالات العمل السبعة التي اقترحها بروب، يقدم جريماس ثلاثة مجالات للمعارضة تشمل ستة أكتان، وهم (سووندو، ٢٠١١، ص. ٧٨):

١. الفاعل مقابل الموضع (الفاعل - الموضع)،

٢. المرسل مقابل المتلقي (المرسل - المتلقي)،

٣. المساعد مقابل المانع (المساعد - المانع).

النظرية السردية لألجرداس جليان جريماس هو مزيج من نظريات فلاديمير بروب وليفي شتراوس (سوفيا وولانداري، ٢٠٢٠، ص. ٥٢). وقال كارنتا (٢٠١٥، ص. ١٧٥) أن النظرية السردية لجريماس بناء على الافتراض الأساسي بأن النصوص السردية تتكون من مقارنات ثنائية هيكلية في اللغويات نشأت من فرديناند دي سوسور من ناحية، ونظرية السرد الخيالية لفلاديمير بروب من ناحية أخرى. يحاول ألجرداس جليان جريماس العثور على نمط في نص سردي يركز على الوظيفة الشخصية كأكتان يقود قصة (ترتيب الأحداث) في بنية علاقة نحوية.

جريماس بدوره يهتم بالعمل أكثر من الفاعل. على رأي جريماس، لا يوجد فاعل وراء الخطاب، هناك فاعل فقط بشر زائفون تشكلت من خلال الأفعال تسمى أكتان (يولياني رحمة، ٢٠١٥، ص ٢٩). يروي جريماس العلاقات التي تحادثة بين أكتان (*achtants*) في قصة (سيسوانتو، ٢٠٢٢، ص. ١٢٩). من المأمول أن يظهر تطبيق نظرية جريماس التي تركز على البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي إطارًا رئيسيًا واحدًا للقصة. وذلك لأن تحليل بنية أكتان سوف يستكشف وجود الشخصيات ومشاركتها في الأحداث المختلفة، وبالتالي تمكن تحليل العلاقة بين الشخصيات في القصة بالبناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي.

البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي اللذان اقترح جريماس لهما علاقة سببية لأن العلاقة بين أكتان تتحدد من خلال وظائفهما في بناء بنية قصة (معينة) (سيسيليا، ٢٠١٩، ص. ٦٤). ثم يتم ربط البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي بحيث يمكنهما تشكيل الإطار الرئيسي للقصة الذي يظل الحبكة في القصة.

١. البناء الأكتاني (*Struktur Aktan*)

إن القدرة على اتخاذ الإجراءات هي جوهر نظرية جريماس. أكتان هو الفاعل في العمل، أكتان هو الدور الموجود في العمل الذي يمكن أن تشغله جميع أنواع الكيانات (مُجَّد أرسى وأليكس صبور، ٢٠١٩، ص. ٤٩). يختلف أكتان عن الشخصيات. إنه في البناء الداخلي للنص. و بين ذلك، الشخصية هي ظهور كائن حي (شخص أو شيء مشخص)، حيث أنّ فاعل الإجراءات ليسوا بشرًا فقط، ولكن يمكن أن تكون جميع أنواع الكيانات فاعلاً أيضاً في الأفعال: الأشياء، الحيوانات (سواء كانت مجسدة أم لا)، المؤسسات والمشاعر و القيم. إذن، ما يسمى بصلاحية اتخاذ الإجراءات هو كل ما يشارك في الحادثة (زيمار، ٢٠١٤، ص. ٣٩).

قال لوكسمبورغ (١٩٩٢، ص. ١٥٤)، الأكتان هو أدوار مجردة يمكن أن يمثلها شخص أو عدة الفاعلين. وبين ذلك يقول جبرهم (١٩٩٦، ص. ١٣) أن مفهوم أكتان مرتبط بالوحدات النحوية السردية أي العناصر النحوية التي لها وظائف معينة. الوظيفة المعنية هي الوحدة الأساسية للقصة التي تشرح الفعل، ولها معنى، وتشكل السرد. قد شرح سوسانتو (٢٠١٢، ص. ١٢٧) أن أكتان والشخصيات ليسوا سواء، ويمكن أن يكون أكتان من غير البشر. ذكره إيرياتنو (٢٠١٣، ص. ٩٨) كمثال ذلك أن أكتان لا يجب أن يكون بشرياً، يمكن أن يكون أكتان فعلاً أيضاً. عبّر جريماس أن أكتاناً شيء مجرد، كالحب والحرية أو مجموعة من الشخصيات وأصغر وحدة سردية (جبراهيم، ١٩٩٦، ص. ١٣).

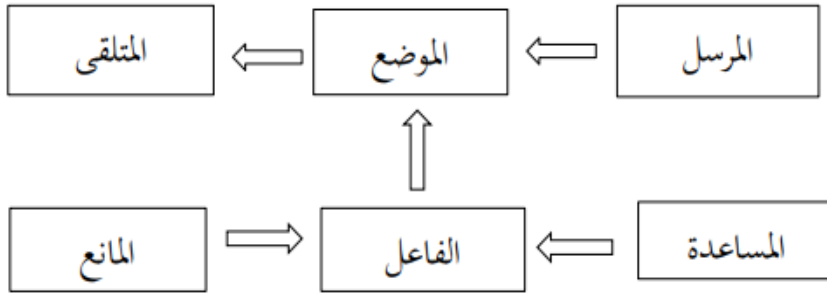
يقدم جريماس أن هناك ستة أدوار من أكتان في القصة، وهي المرسل والملتقى والموضع والفاعل والمساعد والمانع. تختلف عن الشخصيات التي يتم تحليلها كبشر عادةً، بدءاً من هويته ووجهه وجسده وشخصيته وأفكاره وبيئته، فبذلك يبحث عن أكتان فيما يتعلق بالأفعال التي يتخذها فقط (زيمار، ٢٠١٤، ص. ٣٩). وظيفة وموقع كل الأكتان هي كما يلي:

- (أ) المرسل (sender) هو مصدر للأفكار ومحركات القصص. يعطي المرسل النية للفاعل للوصول إلى الموضع.
- (ب) الموضع (object) هو أكتان (شيء أو شخص) الذي يتم تناوله أو البحث عنه أو مطاردته أو رغبته من قبل الفاعل بناءً على فكرة المرسل.
- (ت) الفاعل (subject) هو الأكتان الذي لديه مهمة من المرسل للحصول على الموضع أو تحقيقه
- (ث) المساعد (helper) هو الأكتان الذي يساعد ويسهل سعي الفاعل للحصول على الموضع.

ج) المانع (opponent) هو الأكتان الذي يعارض أو يقف سعي الفاعل لتحقيق الموضوع.

ح) المتلقى (receiver) هو الأكتان الذي يستقبل الموضوع الذي يسعى الفاعل عليه. (زيمار، ٢٠١٤: ١٩؛ سووندو، ٢٠١١: ٥٢-٥٤).

قال سووندو (جبراهيم، ١٩٩٦، ص. ١٤) فيما يتعلق بهذه المسألة بين المرسل والمتلقي هناك اتصال، بين المرسل والموضوع هناك هدف، بين المرسل و الفاعل هناك اتفاق، بين الفاعل والموضوع هناك عمل، وبين المساعد و المانع هناك مساعدة أو استجابة.



الجدول ٢. البناء الأكتاني عند ألغرداس

تصبح الأسهم في البناء عنصرًا مهمًا يربط بين وظيفة بناء الجملة السردية لكل أكتان. يعني سهم المرسل الذي يتجه إلى الموضوع بمعنى أن المرسل لديه الرغبة في الحصول على الموضوع / البحث عنه / الرغبة فيه. السهم من الموضوع إلى المتلقى يعني أن شيئًا ما هو الموضوع الذي يسعى إليه الفاعل الذي يريده المرسل يتم إعطاؤه إلى المتلقى. السهم من المساعد إلى الفاعل يعني أن المساعد يقدم المساعدة للفاعل من أجل تنفيذ المهمة المعينة من قبل المرسل ويساعد المساعدون في تسهيل مهمة الفاعل. السهم من المانع إلى الفاعل يعني أن المانع له مركز المعارض على عمل الفاعل. المانع يزعج ويعرقل ويعارض ويرفض ويضر بسعي الفاعل (جبراهيم، ١٩٩٦، ص. ١٣).

في رسم البناء الأكتاني هذا، ذكر زيمار (٢٠١٤: ٤٠-٤١) أربعة أشياء يجب تذكرها، وهي:

- (أ) يمكن أن يشغل أكتان عدة أدوار. على سبيل المثال، يمكن لأي شخص أن يشغل دور المرسل والملقى.
- (ب) يمكن لعدة فاعلين أن يشغلوا بمكان واحد لأكتان. على سبيل المثال، يمكن أن يشغل العديد من الأشخاص مكان المانع في نفس الوقت.
- (ت) يمكن أن يشغل مكان أكتان ليس من قبل البشر فقط، ولكن يمكن أيضًا أن تشغله الحيوانات، حتى الأشياء أو شيء مجرد أحيانًا، مثل القيم وسمات الشخصية وما إلى ذلك.
- (ث) قصة معقدة لها العديد من القصص ذات الصلة. متعلق بهذا، يمكن للجهات الفاعلة أن تشغل أدوارًا مختلفة في حبكة مختلفة. على سبيل المثال، يمكن للممثل الذي يشغل مكان البطل في الحبكة الأولى، أن يشغل مكان المرسل في الحبكة التالية (زيمار، ٢٠١٤، ص. ٤١).

أكتان من منظور جريماس، كما ذكره سابقًا، ينقسم إلى ستة أكتان وهي: المرسل، المساعد، الفاعل، الموضوع، المتلقي، والمانع الذي تم تجميعها في ثلاثة أزواج من المعارضات الثنائية (سلدن، ١٩٩٦، ص. ٦١)، وهي: الموضوع مع الفاعل، المرسل مع الملقى، والمساعد مع المانع. قال لوكسمبورغ وآخرون (في راتنا، ٢٠٠٤، ص. ١٣٩) من بين ثلاثة التعارضات الثنائية المذكورة أعلاه، الأهم هو بين الفاعل والموضوع. في العامة، يتكون الفاعل من الفاعلين كبشر، بينما تتكون الأهداف (الموضوع) من رغبات مختلفة يجب تحقيقها، مثل الحرية والعدالة والثروة وغير ذلك. يتم إعاقة النضال بشكل عام بواسطة القوة (المرسل)، ولكن إذا نجح فالملقى يتسلمه كهدية.

أكتان هو عنصر له وظيفة مزدوجة. تسمح لنا العناصر الفاعلة بالعثور على العناصر غير الثابتة، والموجودة بدقة في المكان والزمان. الأكتان لها وظيفة مرجعية، التي تتجلى في اللغة الطبيعية بأسماء العلم (وكذلك التعبيرات المصحوبة بكلمات توضيحية). يشغل الأكتان مكاناً معيناً أيضاً فيما يتعلق بالأفعال (تودوروف، ١٩٨٥، ص. ٤٨-٤٩). في بناء أكتان واحد، في بعض الأحيان لا يتم ملء جميع وظائف أكتان. في بعض الأحيان لا يظهر المساعد أو المانع في بناء القصة. أما الأكتان الأربع الأخر وهو المرسل، والمتلقي، والموضع، والفاعل كانوا في بناء القصة دائماً (البصيرة، ٢٠١٢، ص ٨).

٢. الهيكل الوظيفي (Model Fungsional)

شرح زيمار (١٩٩٤) أنه بالإضافة إلى تقديم البناء الأكتاني، طرح جريماس أيضاً هيكل القصة الثابتة كحبكة. يبنى الهيكل من خلال إجراءات مختلفة تسمى الوظائف. ووفقاً له، فإن الهيكل الذي أطلق عليه لاحقاً الهيكل الوظيفي، لديه طريقة عمل ثابتة لأن القصة تنتقل دائماً من الحالة الأولى إلى الحالة النهائية (سوونودو، ١٩٩٤، ص. ٥).

يقول جريماس (١٩٩٦) أن الهيكل الوظيفي كحبكة لا تتغير. الهيكل الوظيفي له مهمة وصف دور الفاعل من أجل تنفيذ مهام المرسل الواردة في الأكتان. يُبنى الهيكل الوظيفي من خلال إجراءات مختلفة، ويمكن التعبير عن وظائفه بأسماء مثل المغادرة، والوصول، والعقاب، والموت، وغير ذلك (جبراهيم، ١٩٩٦، ص. ١٦). ينقسم الهيكل الوظيفي إلى ثلاثة أقسام، وهي (١) الحالة الأولى، (٢) التحول، و (٣) الحالة النهائية.

أ) الحالة الأولى

يصف الحالة في القصة قبل حادثة تخل بالتوازن. (تاوم، ٢٠١١، ص ١٤٧). يبدأ الحالة الأولى بظهور بيان أن هناك رغبة في الحصول على شيء. هنا

مكالمة أو طلب أو اتفاقية. في هذه المرحلة، يقوم المرسل بتعيين الفاعل كأداة للحصول على شيء مرغوب فيه، وهو الموضوع.

(ب) التحول

تتكون مرحلة التحول من ثلاث مراحل تجريبية، وهي مرحلة المهارة والمرحلة الرئيسية ومرحلة المجد. تدلّ هذه المراحل الثلاث سعي الفاعل في الحصول على الموضوع. في هذه المرحلة، سيظهر أكتان المانع والمساعد. (تاوم، ٢٠١١، ص ١٤٧).

(١) يتميز مرحلة المهارة بخروج الفاعل في أداء واجباته للحصول على الموضوع الذي يريده المرسل مع القيود التي يسببها الخصم. في هذه المرحلة، يبدو أن المساعد يساعد الفاعل للحصول على الموضوع.

(٢) المرحلة الرئيسية هي تغيير مصير الفاعل بمعنى أن الفاعل نجح في تجاوز التحديات والانتصار على المانع.

(٣) مرحلة المجد أي وجود الفاعل لأنه نجح في الحصول على الموضوع وتسليمه للمتلقى. يجد الفاعل على خدماته من المرسل ويجد المانع الجائزة.

(ج) الحالة النهائية

الحالة النهائية هي التوازن لأن الحالة عادت إلى حالته الأصلية. انتهت جميع النزاعات ويكشف ما إذا كان الفاعل قد نجح أو فشل في الحصول على الموضوع (تاوم، ٢٠١١، ص ١٤٧).

يشرح بوسيرة (٢٠١٢، ص ١٢) أن الحالة النهائية لكل قصة له أحداث مختلفة تميزه، وليست سواء دائمًا. في قصة التي تم فيها الوصول إلى جميع مراحل التحول، تعبّر الحالة النهائية بتحقيق الهدف وتحقيق توازن القصة كما كان من قبل. ولكن، في القصة التي تتكون من مرحلة واحدة فقط من التحول، فإن

الحالة النهائية لا تحتوي حتى على حادثة تم الحصول على الموضوع الناجح، بحيث لا يوجد على توازن القصة في الجزء الأخير.

٣	٢	١
الحالة النهائية	التحول	الحالة الأولى
	مرحلة الرئيسية	مرحلة
	مرحلة المجد	المهارة

الجدول ٢. أجزاء من هيكل الوظيفي عند ألداس

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي. قال راتنا (٢٠٠٩، ص. ٤٦) أن الطريقة النوعية جميعاً تستخدم طرق التفسير من خلال تقديمها في شكل أوصاف. حلّ البحث من خلال تحليل البيانات في شكل كلمات وجمل وفقرات مكتوبة غير رقمية. يقال نوعي، لأن الباحثة تراقب كل تفاصيل الموضوع وفقاً للنظرية من أجل التقاط نتائج التحليل المنفذ. يعود سبب اختيار الباحثة للبحث النوعي إلى أن البيانات المنتجة في هذه الدراسة كانت في شكل بيانات وصفية مأخوذة من بيانات في شكل كتابة وكلمات ووثائق مأخوذة من المصادر المدروسة.

تبحث هذه الدراسة دراسة رواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي باستخدام النظرية السردية لألجرداس جليان جريماس من خلال وصف البيانات ونتائج المناقشة في شكل عرض كلمات مكتوبة من نتائج التحليل المنفذ. حيث أن طريقة البحث الوصفي وفقاً لسودريانتو (٢٠١٤) هي بحث يتم إجراؤه بناءً فقط على الحقائق أو الظواهر الموجودة التي تعيش تجريبياً في المتحدثة حتى يكون ما يتم إنتاجه أو تسجيله في شكل صور أو عرض كما هو (مُجّد، ٢٠١٤، ص. ١٩٢).

باستخدام منهج وصفي نوعي، لا يتم تحديد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها (في شكل كلمات أو صور أو سلوك) في شكل أرقام أو إحصائيات، ولكن من خلال تقديم شرح أو وصف للحالة أو الحالة قيد الدراسة في شكل من الوصف السرد (مرجونو، ٢٠٠٣، ص. ٣٩).

ب. مصادر البيانات

هناك نوعان من مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة وهما:

١. مصدر البيانات الرئيسية

في هذا البحث، كانت مصادر البيانات الأساسية هي رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي التي اقتبست من الرواية الفرنسية *Paul Et Virginie* للكاتب بيرنادين دي سان بيير عام ١٧٨٨. ثم تكييف هذه الرواية لاحقاً إلى اللغة العربية بموضوع الفضيلة عام ١٩٢٣ الذي نشره دار سرق عري. تتكون هذه الرواية من ٢٨ فصلاً و ٢٤٨ صفحة. تم إصدار النسخة الإلكترونية من رواية الفضيلة على موقع Hindawi.org في عام ٢٠١٥.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مواد أو بيانات تُستخدم لتكملة أو دعم مصادر البيانات الرئيسية. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي في شكل كتب مرجعية، والعديد من الأطروحات والمجلات المتعلقة بالنظرية وموضوع البحث. مصادر البيانات الثانوية الرئيسية التي استخدمتها الباحثة هي كتاب *Pasar dalam Perspektif Greimas* لجبروهيم وكتاب ميكى بال بموضوع *Narratology: Introduction to the theory of Narrative*.

ج. طريقة جمع البيانات

١. طريقة القراءة هي تقنية تستخدمها الباحثة للبحث على بيانات في الرواية التي هي أهداف للبحث. القراءة ليست بالمعنى اليومي مثل قراءة الصحف والإعلانات ومشاركة أشكال أخرى من المعلومات. لكن القراءة بالمعنى العلمي تتم من خلال الاهتمام الذي يركز حقاً على موضوع البحث. خطوات جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة هي:

أ) قرأت الباحثة رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي دون استخدام النظرية (مجرد الاستمتاع بها).

ب) عادت الباحثة قراءة رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي بشكل متكرر لاكتساب فهم شامل لمحتويات قصة الرواية مع نظرية السردية جريمانس.

ج) حللت الباحثة على البيانات المتعلقة بعناصر البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي.

٢. طريقة الكتابة هي تقنية تستخدمها الباحثة لتسجيل البيانات المتعلقة بالموضوع والدراسات النظرية. خطوات طريقة الكتابة هي:

أ) كتبت الباحثة العناصر المتعلقة بالصراع والبناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي كما في نظرية السردية جريمانس.

ب) ضاعت الباحثة علامة البيانات التي تدخل في البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي.

ج) وصفت الباحثة نتائج البيانات في شكل عناصر البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي.

د) قامت الباحثة بفرز ووضع النتائج بناءً على البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي.

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث النوعي هو نشاط يتم تنفيذه بشكل مستمر أثناء البحث، بدءًا من جمع البيانات حتى كتابة التقارير. تكونت مراحل تحليل البيانات في هذه الدراسة من ثلاث مراحل وهي طريقة مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، وهي

١. تقليل البيانات

هذه المرحلة هي مرحلة تحديد وتصنيف البيانات التي تدخل في فئة المحاسبة والنموذج الوظيفي الوارد في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي. ترتبط هذه المرحلة ببطاقات البيانات المقدمة في أسلوب تدوين الملاحظات. تم تحديد البيانات الموجودة في الرواية، ثم تسجيلها على بطاقة البيانات، مرة أخرى لإنتاج بيانات دقيقة، وفقاً لمخطط أكتان والنموذج الوظيفي. يركز تقليل البيانات على كل صراع وارد في رواية الفضيلة.

٢. عرض البيانات

هذه المرحلة هي مرحلة وصف نتائج التفسير في مرحلة تقليل البيانات التي تركز على مخطط أكتان الذي يتكون من المرسل والمستقبل والموضوع والموضوع والمساعد والمعارض، بالإضافة إلى النموذج الوظيفي الذي يتكون من الموقف الأولي والتحول والوضع النهائي. تبدأ هذه المرحلة بتحليل البيانات في شكل وصف موجز ثم تقديم نتائج تقليل البيانات في شكل وصف بما يتوافق مع أهداف البحث.

٣. تدقيق البيانات

بعد تقليل البيانات وعرضها، فإن الخطوة التالية هي التحقق من البيانات، أي التحقق من البيانات المجمعة مرة أخرى لتحديد صحة البيانات. في هذه المرحلة يعيد الباحث قراءة رواية الفاضلة ويطابقها مع الفعل التخطيطي والنموذج الوظيفي الذي وجده الباحث.

٤. الاستنتاج

مرحلة الاستنتاج هي نشاط استخلاص النتائج من النص قيد الدراسة بناءً على نتائج البحث والمناقشة. مراحل الاستنتاج هي التحقق من الاستنتاجات الأولية المؤقتة من خلال دراسة البيانات الموجودة ثم

استخلاص النتائج التي كانت في البداية غير واضحة تصبح أقوى
وصحيحة وقائمة على أساس.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

تتكون نتائج هذه الدراسة من عشر حدثاً مع كل البناء الأكتاني والهيكلي الوظيفي فيه. الأحداث الواردة في رواية الفضيلة كما تالي: (١) لقاء المسافر مع الجد العجوز سكان جزيرة موريس، (٢) حياة مارجريت وهيلينا في جزيرة موريس، (٣) قصة حب بول وفرجينيا، (٤) إعادة الزنجبية المسكنية إلى سيدها، (٥) مهارات بول في زراعة الحقول، (٦) بلوغ فرجينيا، (٧) رحيل فرجينيا إلى أوروبا، (٨) حياة فرجينيا في أوروبا، (٩) عودة فرجينيا إلى جزيرة موريس، و (١٠)، حياة الجد العجوز. تم وصف الحدث بناءً على كل البناء الأكتاني والهيكلي الوظيفي لألجرداس جوليان جريماس. كما أوضح التالي:

١. البناء الأكتاني في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلطي

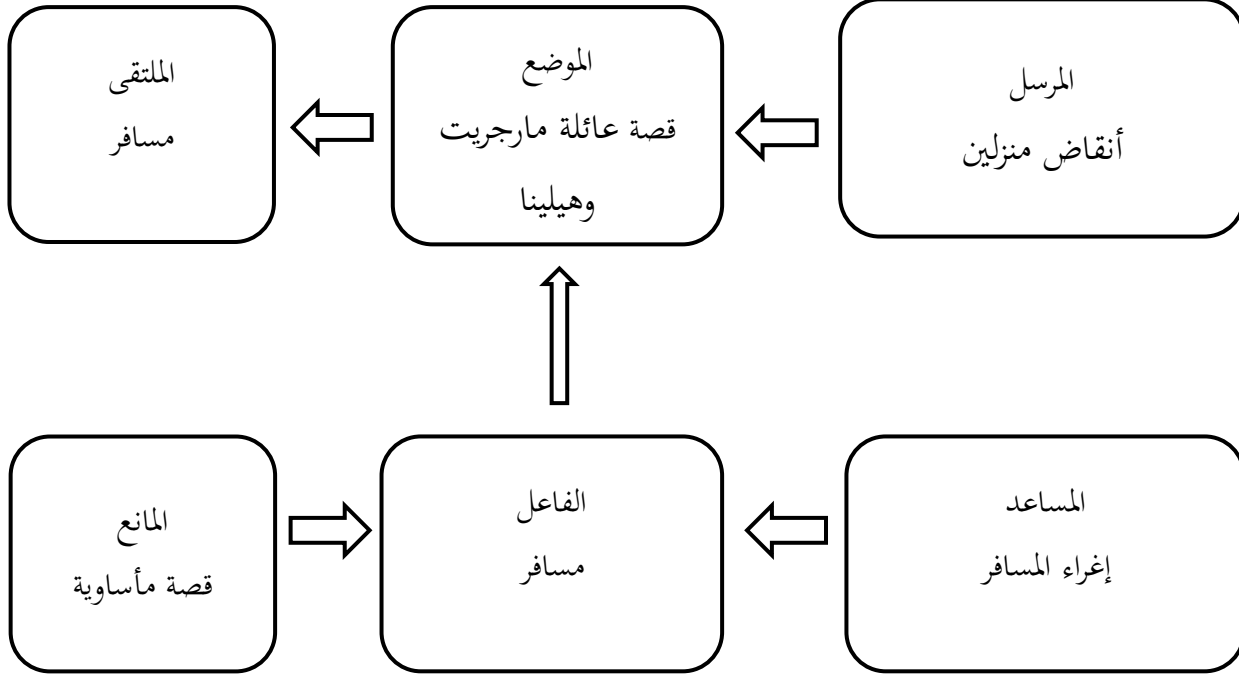
أ) لقاء المسافر مع الجد العجوز سكان جزيرة موريس

ظهرت أول حادثة في رواية الفضيلة هي لقاء مسافر مع الجد العجوز الذي يعيش في جزيرة موريس. حُكيت هذه الحادثة باستخدام الحكمة ذهاباً وإياباً في الرواية بوجهة نظر الشخص الأول، أي أنا كمسافر. طلب المسافر من الجد العجوز أن يقص تاريخ وحياة سكان أنقاض منزلين في جزيرة موريس، كما في الاقتباس التالي:

قلت: هل لك أن تحدثني قليلاً عن شأن هذين الكوخين الدارسين وعمن كان يسكنهما قبل أن تعبت بهما يد البلي، وتعصف بهما عواصف الدهر وأرزاقه؟
(المنفلوطي: ١٧)

أوضح الاقتباس المذكور أن المسافر طلب من الجد العجوز أن يقص تاريخ وحياة سكان أنقاض منزلين في جزيرة موريس ليجد الحكمة من القصة عن

المعنى الحقيقي للسعادة في الحياة. الجد العجوز مستعد لسرد القصة
المأساوية لسكان الجزيرة الذين كانوا مليئين بالسعادة قبل أن تحل الكارثة.



(١) المرسل

تعمل أنقاض منزلين كمرسل يقود القصة في هذا الصراع. جمال الجزيرة
يجلب المسافر للاستمتاع بجمال جزيرة موريس الهادئ. يكتشف المسافر أنقاض
منزلين تاريخيين أصابتهما كارثة في الماضي. بينما كان يستمتع بجمال الجزيرة،
التقى بالجد العجوز الذي كان من سكان الجزيرة وطلب من الجد أن يقص
كيف معيشة سكان الجزيرة في الماضي. يبدأ سرد القصة كمكمل القصة
بالقصص التالية في هذا الصراع. تشير أنقاض المنزلين إلى الرغبة في وصول
الفاعل إلى الموضع.

(٢) الموضع

تعمل قصة عائلة مارجريت وهيلينا كموضع. بناءً على القوة الدافعة
للقصة، وهي أنقاض منزلين، تنشأ رغبة الفاعل للحصول إلى الموضع. كان الجد

العجوز الذي التقى به المسافر هو من سكان جزيرة موريس الذي شهد تاريخ حياة عائلة هيلينا ومارجريت منذ وصولهما إلى جزيرة موريس حتى وفاتهما.

(٣) الفاعل

يعمل المسافر كفاعل. يجد المسافر أنقاض منزلين في جزيرة موريس ويريد بمعرفة قصص السكان السابقين لهذه المنازل. أظهر المسافر كفاعل اهتمامه بمعرفة القصة وأقنع الجد العجوز بسردها كشكل من أشكال جهوده لتحقيق أمنيته.

(٤) المساعد

إن إقناع المسافر بحجة جعل القصة درسًا في معنى السعادة الحقيقية يصبح مساعدًا في هذا الصراع. يتم الإقناع لمساعدة الفاعل في الحصول على الموضوع. هذا الجهد هو محاولة لرفع القلب وإقناع الجد العجوز بعدم الشك والتصالح مع هذه الأحداث المأساوية في الماضي.

(٥) المانع

تعمل نهاية الحياة المأساوية لسكان أنقاض منزلين في الماضي كمانع. القلق الذي لا يزال باقيا في ذاكرة الجد العجوز يصبح مانعًا أمام الفاعل للحصول على الموضوع. وتقص الرواية أن المسافر منع من تحقيق رغبته بسبب الصدمة التي يعرض لها الجد العجوز من الحادثة الماضية. أقنع المسافر الجد العجوز بالتحدث.

(٦) المتلقي

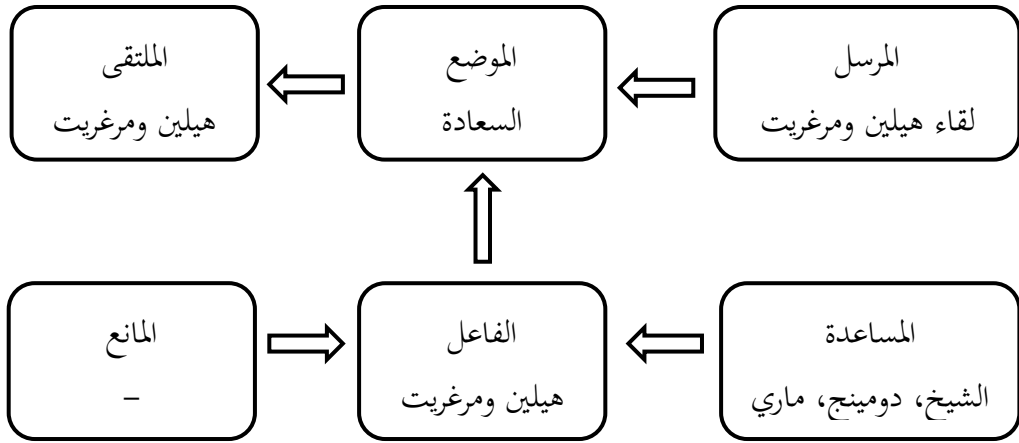
يعمل المسافر كمتلقي للموضوع الذي يرغب فيه الفاعل. وتقص الرواية أن المسافر كفاعل يحقق رغبته في الحصول على قصة حول قصة ساكني المنزلين المدمرين في جزيرة موريس قبل وبعد وصولهم إلى جزيرة موريس.

(ب) حياة مارجريت وهيلينا في جزيرة موريس

الحادثة الثانية تتعلق بقصة حياة هيلينا ومارجريت للبقاء على قيد الحياة في جزيرة موريس في المعاناة والبساطة. يتم سرد هذا الصراع باستخدام وجهة نظر الشخص الثالث، أي الجد العجوز كمراقب وكلي العلم. كأرملين، عليهما العمل يجد للبقاء على قيد الحياة وتربية أطفالهما. كما أوضح في الاقتباس التالي:

فلم أر في حياتي منظرًا أجمل ولا أجمع ولا أحلى في العين ولا أرفع في النفس من منظر
الحب والصداقة بين هاتين السيدتين الكرمتين (المنفلوطي : ٢٧)
أبدلها منها تلك الروضة الغناء من الحب والإخلاص؛ لتعيشا فيها ناعمتين هانفتين،
لا تمر بسمائهما غنيمته، ولا ترجف بأرضهما رجفة (المنفلوطي : ٢٧)

يخبر الاقتباسان أعلاه عن الصداقة الوثيقة بين مارجريت وهيلينا بحيث يكون الاثنان مثل روح واحدة يجسد مختلف. لقد جمعت معاناتهما وبؤسهما في جزيرة موريس وحل محلها الله جنة غنية بالحب والإخلاص حتى تعيشا في سعادة وسلامة. تزداد سعادتهما بوجود بول وفيرجينيا ومساعدة الجد العجوز وعبدتهما.



١. المرسل

لقاء هيلينا الذي طردته عائلتها مع مارجريت في جزيرة موريس بصفتها مرسلًا. المصير المماثل للاثنين يصبح فكرة القصة في هذا الصراع. صورت في الرواية أن الاثنين يشبهان الأشقاء الذين لا ينفصلان ويعملان معًا في تربية أطفالهما. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو موضع لتحقيق الفاعل.

٢. الموضوع

تعمل سعادة الحياة كموضوع يحققه الفاعل. السعادة التي ستتحقق هي شكل من الأمل في أن تكون حياة أطفالهم سعيدة وليست بائسة مثل حياتهما. تأمل هيلينا ومارجريت أن يعيش أطفالهما حياة بعيدة عن تدمير المدينة وفسادها حتى لا يشعرا بأدنى قدر من المعاناة.

٣. الفاعل

عملت مارجريت وهيلينا كفاعلين. هما يعملان معًا للعمل في الحقول وتربية أطفالهما. كلاهما لم يتعب أبدًا ويتخلى عن الحياة في الوادي القاحل ويشعران دائمًا بالامتنان لما لديهم. تحب مارجريت وهيلينا بعضهما البعض وتجتهدان في حضور الكنيسة.

٤. المساعد

يعمل الجد ودومينيك وماري دور المساعدين. يوضح المساعد جهوده لمساعدة الفاعل على تحقيق أهدافه. أعطى الجد العجوز الأرض وبنى منزلاً لمارجريت وهيلينا. في هذه الأثناء، تساعد دومينيك وماري في بيع محاصيلهما في السوق والمساعدة في شؤون المنزل.

٥. المانع

لا يوجد شخص أو شيء يلعب دور المانع في هذا الصراع. تشعر مارجريت وهيلينا بالسعادة رغم أنهما يعيشان في معاناة. كلاهما لا يشعر أبدًا بالنقص في ما أعطته الطبيعة لهما. نشأ بول وفيرجينيا أيضًا مثل شجرتين تم تهجينهما، جيداً وأصبحا أملاً لمارجريت وهيلينا.

٦. المتلقي

مارجريت وهيلينا، بول وفيرجينيا ومساعدهما كملتقي. بناءً على قصة هذا الصراع، فإن نجاح الفاعل في محاولة تحقيق أمنياته شعر به كل من

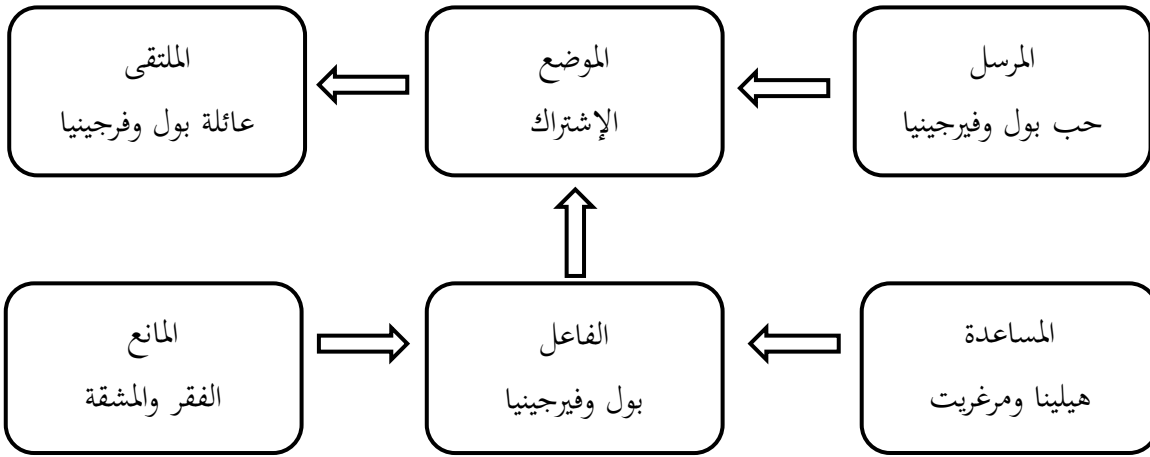
العائلتين، وخاصة بول وفيرجينيا، اللذين نشأين جيدًا. تملأ حياة سكان المنزلين في السعادة دائما.

ج) حب بول وفيرجينيا

الحادثة الثالثة في رواية الفضيلة هي رحلة حب بول وفيرجينيا. يقال إنهما عاشا معًا في الفرح والحزن منذ أن كانا طفلين. صداقتهما قريبة جدًا لدرجة أنهما يشعران بسعادة وحزن بعضهما البعض. يتم سرد هذا الصراع باستخدام حبكة أمامية تستند إلى وجهة نظر الشخص الثالث، أي الجد العجوز كمراقب وكلي العلم. التقارب بين بول وفيرجينيا موضح في الاقتباس التالي:

فإذا شكا بول شكت فرجينيا لشكاته، وإذا بكى لا يخفض عبرته ولا يُيسر حزنه إلا رؤيتها باسمه بين يديه (المنفلوطي : ٢٩)

كان بول وفيرجينيا لا ينفصلان، وحتى عاطفتهما تجاوزت عاطفتها تجاه والدتهما. تحولت صداقة بول وفيرجينيا لاحقًا إلى الحب، وغالبًا ما قضى بول وفيرجينيا بعض الوقت معًا وتحدثا عن مستقبلهما. حتى أخيرًا كان لا بد من فصل بول وفيرجينيا بسبب رحيل فرجينيا إلى أوروبا. عانى بول في حزن عميق بعد الفراق.



يعمل حب بول وفيرجينيا كمرسل يحرك كل قصص شراكتهم حتى يفرق بينهما الموت. نبت الحب بينهما بصدق ولا يتضاءل على الإطلاق على الرغم من التحديات العديدة التي تحاول الفصل بينهما.

٢. الموضوع

تعمل الرغبة في أن تكون العيش سويا كموضوع. الحب التي شعر بها بول وفيرجينيا يجعل الفاعل يرغب في قضاء الحياة معًا طوال الوقت في الفرح والحزن.

٣. الفاعل

يعمل بول وفيرجينيا كفاعل. أراد الفاعل أن يستمر تعاونهما معًا لفترة طويلة. عندما يشعر كلاهما بالحاجة المتبادلة والانتماء إلى بعضهما البعض، تنشأ إمكانية محاولات الفاعل للحصول على الموضوع.

٤. المساعد

لعبت الصداقة والأخوة بين والدتيهما، مارجريت وهيلينا، دورًا كمساعد. يتم دعم تكاتفهم من الطفولة إلى سن الرشد من خلال موقع منازلهم المجاورة وعلاقة صداقة مارجريت وهيلينا بكل الحال. عمل الجد العجوز أيضًا كطرف ثالث عندما كان الاثنان غير حاسمين بشأن شيء ما، حتى عندما اقترب الانفصال من بول وفيرجينيا، حاول الجد العجوز مساعدة بول على تعلم أشياء كثيرة كشرط لمتابعة فيرجينيا.

٥. المانع

يعمل الفقر الذي تعيشه عائلة مارجريت وهيلينا كمانع. تفكر أمهاتهما في فصل الاثنان عن طريق إرسال بول إلى المحيط الهندي وفيرجينيا إلى أوروبا. كان القصد من الانفصال أن يعيش الاثنان حياة أفضل وأن يتحرر من المعاناة في هذه الجزيرة الصغيرة. وأيضًا عندما أراد بول أن يتابع فرجينيا إلى أوروبا،

منعان بول من فعل ذلك لأنهما تحتاجان إلى بول لرعايتهما الذان أصبحان أضعف وأكبر سناً.

٦. المتلقي

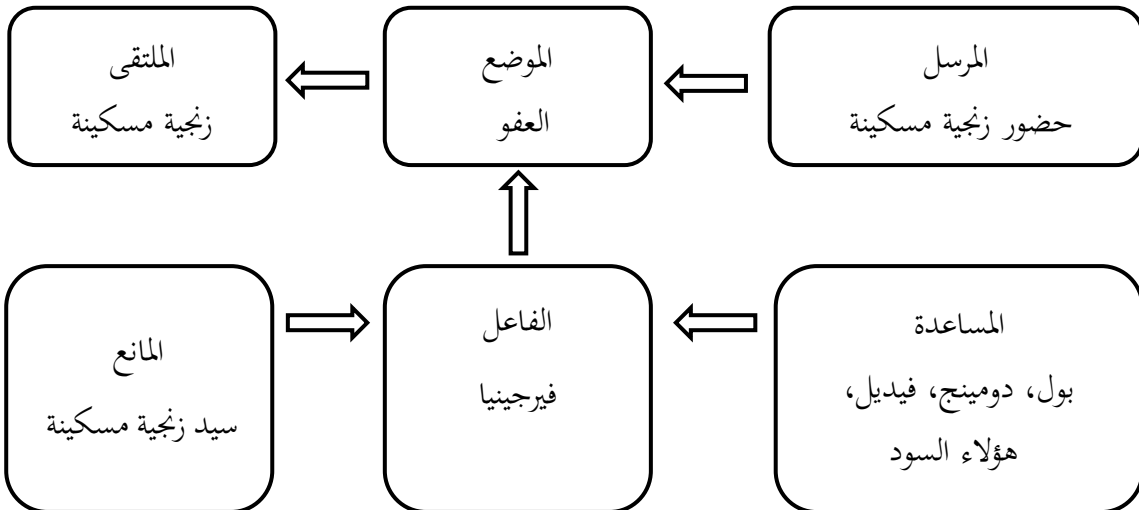
يعمل بول وفيرجينيا كمتلقي. لم يتمكن بول وفيرجينيا من تحقيق إرادهما بسبب الفصل بينهما والكارثة التي حلت بفرجينيا. وخلص إلى أن بول وفيرجينيا لم يتلقيا فريسة الفاعل.

(د) إعادة زنجية مسكينة إلى سيدها

تتعلق الحادثة الرابعة بإعادة زنجية مسكينة بواسطة بول وفرجينيا إلى سيدها. يخبرنا هذا الصراع عن لطف عائلات بول وفيرجينيا المنتشرة في جميع أنحاء البلاد حتى يأتي العبد الذي يتعرض للتعذيب على يد سيدها ويطلب منهما المساعدة. كانت حالتها مقلقة للغاية ويجعل بول وفيرجينيا تعاطفان وساعدان العبد. تم وصف الحادث في الاقتباس:

إذ دخلت عليها زنجية مسكينة آبهة كأنها الهيكل العظمي نحولاً وهزلاً، ليس عليها من الثياب إلا خرقة بالية تدور بِحُفْوَيْهَا فحشت على ركبتيها بين يديها باكيةً منتحبةً وأنشأت تقول لها الرحمة (المنفلوطي: ٣٩)

شعرت فرجينيا بالأسف على حالة العبد، لذلك قررت إعادة العبد إلى سيدها وطلب العفو منه على أمل ألا يتعرض العبد للتعذيب بعد الآن. طلبت فرجينيا من بول مرافقتها في رحلة طويلة جداً عبر التلال.



(١) المرسل

يعمل حضور زنجية مسكينة الذي هرب من عذاب سيده إلى منزل فرجينيا كمرسل يحرك بقية القصص في هذا الصراع. موصوفة في الرواية أن المرأة الزنجية المسكينة أتت إلى منزل فرجينيا وهي تبكي. تطلب العبد المساعدة من فرجينيا بينما يظهر آثار قسوة سيده. بعد أن أعطاها بعض الطعام، أخذ المبادرة في إعادة العبد إلى سيدها برفقة بول. ثم بناءً على هذا، تنشأ رغبة أو موضع ليتم تحقيقه بواسطة الفاعل.

(٢) الموضوع

إن العفو عن زنجية مسكينة هو هدف يجب أن يحققه الفاعل. إن مغفرة السيد لعبده وحسن معاملته سيتحققان الفاعل لأنه مدفوع بروحه البشرية.

(٣) الفاعل

تعمل فرجينيا دور الفاعل. موصوفة في الرواية أن فرجينيا طلبت مساعدة بول لتحقيق رغبتها في إعادة العبد إلى سيدها. على الرغم من أنها اضطرت إلى المرور عبر التلال والطرق التي لم تتعرف عليه، أصرت فرجينيا على تسليم العبد واعتذرت عن ذلك. مع ذلك، كانت فرجينيا تأمل ألا يتم تعذيب العبد على يد سيدها.

(٤) المساعد

يعمل بول ودومينيك وبودل والعبيد الزنوج كمساعدين. بعد أن يأمر الفاعل، يُظهر المساعد جهوده لمساعدة الفاعل على تحقيق رغباته. ساعد بول فرجينيا على تسليم العبد عن طريق عبور التلال والطرق التي لم يتعرف عليها على الإطلاق. يقوم بول أيضًا بحماية فرجينيا عندما يتعرض للتهديد من قبل

صاحب العمل. عندما العودة إلى المنزل، كان الاثنان محاصران في البرية وكانت السماء مظلمة. وجد دومينيك بول و فرجينيا بمساعدة كلبه بودل. لا يقدر بول وفرجينيا على المشي فحمل بول وفرجينيا على نقالة بمساعدة الزوج.

(٥) المانع

يعمل سيد العبيد الزوج دور المانع. عندما وصل بول وفرجينيا إلى مكان صاحب العمل المرتبط بالجهد المساعد بحيث يمكن للفاعل الوصول بسهولة إلى الموضع، يظهر صاحب العمل كمانع. في هذا النزاع، لم يغفر صاحب العمل العبد. بعد عودة بول وفرجينيا، تعرض العبد للإيذاء مرة أخرى من قبل سيده.

(٦) المتلقي

تعمل زنجية مسكينة دور المتلقي. بناءً على قصة هذا الصراع، شعر العبد الزنجي بفشل الفاعل في تحقيق رغبته. لا يزال يتعرض للتعذيب من صاحب العمل رغم أن فرجينيا اعتذرت عنها.

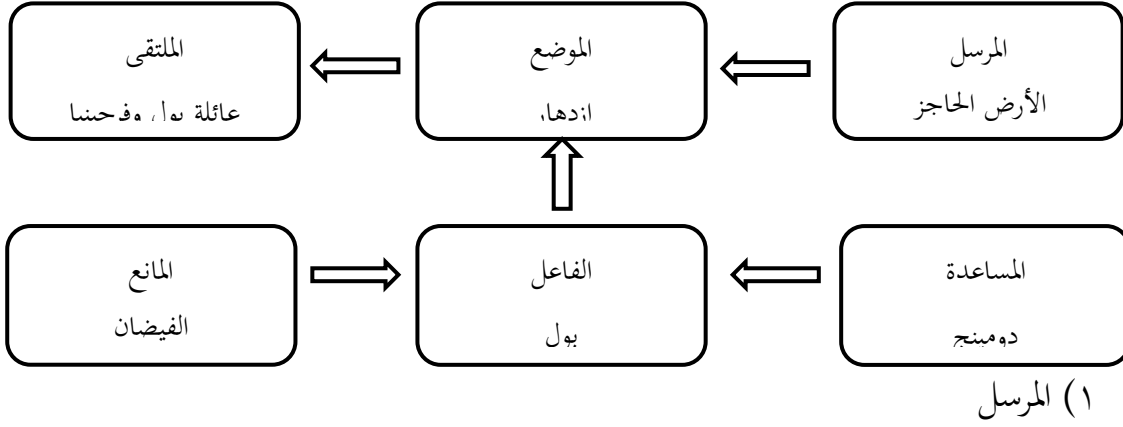
(هـ) مهارات بول في زراعة الحقول

تروي الحادثة الخامسة من رواية الفضيلة عمل بول في زراعة حقول الأرز في الوادي. شعر بول بمسؤولية تحويل هذه الأرض القاحلة إلى فردوس جميل نمت فيه النباتات. يتم سرد هذا الصراع باستخدام حبكة متقدمة في الرواية يتم سردها من وجهة نظر الشخص الثالث، أي الجد العجوز كمراقب وكلي العلم. ورغم أنه لا يزال مراهقاً، إلا أنه يعمل بجد لتحقيق هذه الأهداف، كما في الاقتباس التالي:

وكان بول وهو في الثالثة عشرة من عمره كأنه في الخامسة عشرة قوةً ونشاطاً، وهمّة وعزيمة، ودكاء وفطنة، فكان لا يميل العمل نهاره ولا ليله، ولا يتلهى عنه بما يتلهى به أمثاله من

الغلمان في مثل هذه السن (المنفلوطي : ٥١)

حدث هذا الصراع منذ حياته المراهقة وحتى بعد مغادرة فرجينيا إلى أوروبا.
ثم بعد الحديث عن إصرار بول على زراعة الحقول، أعيد سرد قصة حب بول
وفيرجينيا على الصفحة بعد هذا الصراع الخامس.



تعمل حياة عائلة بول وفيرجينيا الفقيرة والتي تعتمد فقط على الطبيعة
كمُرسل الذي يقود القمص التالية في هذا الصراع. موصوفة في الرواية أن بول
شغوف بالعمل ليل ونهار في زراعة الحقول حتى تتمكن عائلته من تناول الطعام
من محاصيل الوادي. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو غرض من الفاعل لتحقيق
الموضع.

(٢) الموضع

يعمل ازدهار الحياة الأسرية لبول وفيرجينيا كموضع يجب تحقيقه بواسطة هذا
الفاعل. سوف يتحقق هذا الازدهار من خلال الفاعل لأنه يقوم على الشعور
بالمسؤولية لتوفير احتياجات أسرته.

(٣) الفاعل

يعمل بول الفاعل. موصوفة في الرواية أن بول يريد الحصول على الموضع
وهو ازدهار عائلته وفيرجينيا على قيد الحياة في الجزيرة. موصوفة في الرواية أن بول
لا يزرع الأرض فحسب، بل يزين الوادي أيضاً بالنباتات والتحوطات وتنسيقات
الزهور التي تحيط لوادي ليحفظ كل من ينظر إليه مفتوناً.

(٤) المساعد

يعمل دومينيك وفيرجينيا دور المساعد. يظهر المساعد جهوده لمساعدة الفاعل على تحقيق ما يريده. فرجينيا ترافق بول عندما يزرع الحقول وهي مصدر للتشجيع. في هذه الأثناء، يقف دومينيك دائمًا وراءه للمساعدة في الأمور الصعبة وغير قادر على القيام بها.

(٥) المانع

يعمل موقع الوادي في الأراضي المنخفضة والمعرض للفيضانات كمانع. بعد أن نجح بول في تحميل الوادي بنباتات مختلفة، كان هناك فيضان مفاجئ دمر الوادي. تضررت النباتات وتركت أشياء متناثرة وفوضوية. وأيضاً عند رحيل فرجينيا التي أصبحت مصدرًا للتشجيع، توقف عن العمل حتى عاد أخيراً إلى النشاط والاجتهاد في العمل.

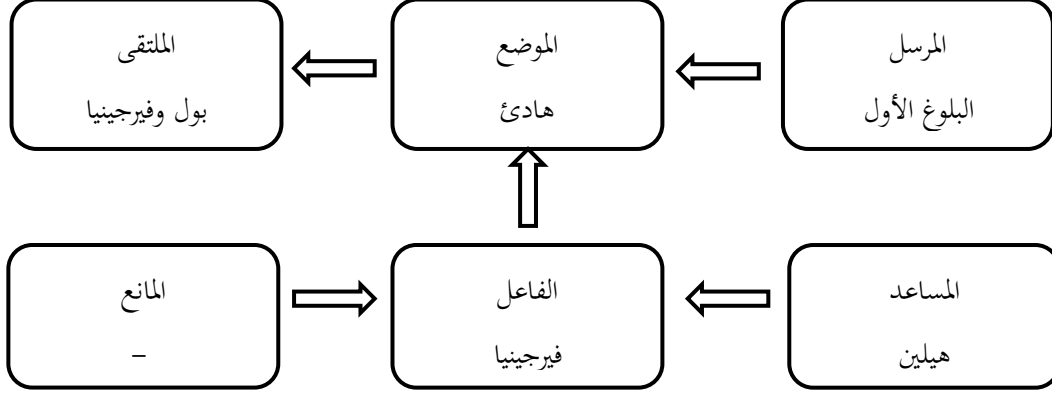
(٦) المتلقي

تعمل عائلات بول وفيرجينيا وعبيدهما كمتلقي. بناءً على قصة هذا الصراع، نجح الفاعل في تحقيق رغبته من خلال غرس وإعادة زراعة الأرض في الوادي بعد أن ضربه فيضان ويمكن للعائلة أن ترى الحديقة الجميلة تعود إلى ما كانت عليه من قبل.

(و) بلوغ فرجينيا

تروي الحادثة السادسة من رواية الفضيلة عن حال فرجينيا في سن البلوغ. فرجينيا، التي عادة ما تكون مبتهجة وملينة بالابتسامات، تبدو حزينة وقائمة دائماً. تكون فرجينيا بعيدة من عائلتها وبول. هذا الموقف جعل بول حزيناً ومربكاً بشأن كيفية التعامل مع فرجينيا، التي كانت تمر بمرحلة البلوغ الأولى. تم وصف هذه الحادثة في الاقتباس التالي:

لفرجيني حزينه مكتئبه لا تضيء الابتسامات ثغرها كما كانت تضيئه من قبل؟! ما لها واجمه
صفراء تمشي مطرقة وتجلس واهنه، وكأن هما من هموم الحياة الثقال يملأ ما بين جانحتها ولا
هم هناك ولا حزن؟ (المنفلوطي: ٧١)



(١) المرسل

يعتبر سن البلوغ الأول لفيرجينا كمرسل الذي يحرك القصاص اللاحقة في هذا الصراع. صورت في الرواية أن فرجينا تبدو قائمة وتحب أن تكون وحيدة. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو موضع لتحقيق الفاعل.

(٢) الموضع

صفاء فرجينا كموضع الذي يريد الفاعل تحقيقه. هذا الهدوء سيحققه الفاعل لأنها تقوم على الشعور بالقلق الذي يجعلها غير قادر على النوم والدموع في عينها عندما تتذكر مشاعر الحب التي تشعر بها تجاه بول ولا تستطيع التعبير عنها. كما أن رحيله إلى مكان مليء بذكريات الطفولة مع بول يزيد من قلقها.

(٣) الفاعل

تعمل فرجينا دور الفاعل. موصوفة في الرواية أن فرجينا تريد الحصول على موضع ويعبر عن قلقها إلى بول. موصوفة في الرواية أن فرجينا ليست فقط قائمة وبعيدة عن عائلتها، لكنها أيضاً وحيدة في مكان مليء بالذكريات مع بول وبكت بها.

(٤) المساعد

تعمل هيلينا أو الأم فرجينيا دور المساعد. يظهر المساعد جهودها لمساعدة الفاعل على تحقيق ما تريد. هدأت هيلينا فرجينيا، وعانقتها أثناء نومها، وقرأت قصصها في الكتاب المقدس ودعت الله أن يسلم ابنتها ويمنعها من الانزلاق.

(٥) المانع

لا يوجد شخص أو شيء يعمل دور المانع في هذا الصراع. هذا الصراع أمر طبيعي بالنسبة للنساء التي دخلت سنوات المراهقة.

(٦) المتلقي

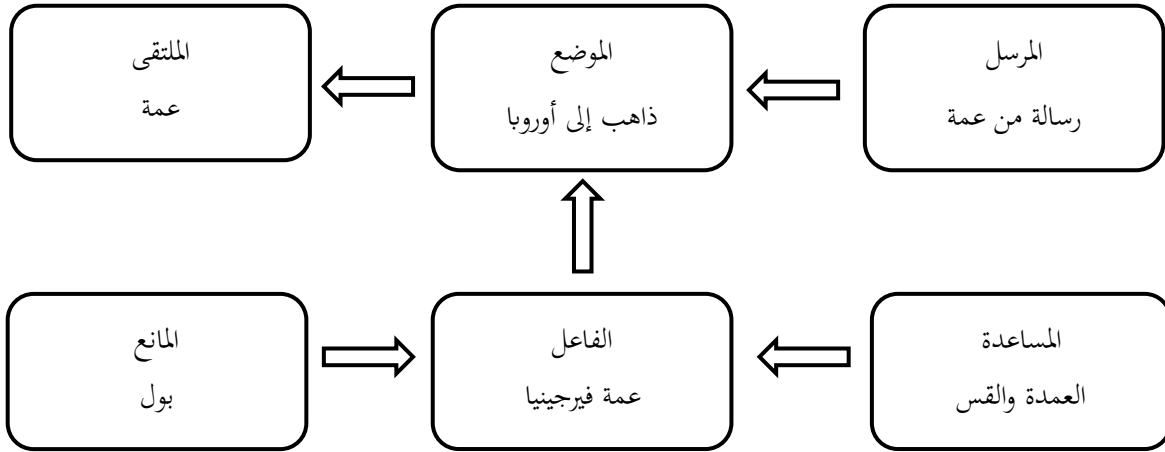
يعمل بول وفرجينيا دور المتلقي في هذا الصراع. بناءً على قصة هذا الصراع، نجح الفاعل في تحقيق رغبتها من خلال التعبير عن ما شعر بها لبول، وكذلك بول الذي عبر أيضاً عن حبه لفرجينيا.

(ز) رحيل فرجينيا إلى أوروبا

تحكي الحادثة السابعة في رواية الفضيلة عن رغبة عممة فرجينيا في تذهب فرجينيا إلى أوروبا لرعايتها. يتم سرد هذا الصراع باستخدام حبكة متقدمة في الرواية من وجهة نظر الشخص الثالث، أي الجد العجوز. تشعر عممتها بالندامة على أفعالها السيئة لوالد فرجينيا في الماضي وتحتاج إلى أحد أفراد الأسرة لرعايتها في مرحلة الشيخوخة كما في الاقتباس التالي:

وهنا وصلت سفينة من فرنسا تحمل كتاباً لهيلين من عممتها تقول لها فيه: إنها ندمت على ما كان منها في الماضي من قسوتها عليها وتُبوها بما واطراحها إياها، وأنها قد بلغت السن التي تحتاج فيها إلى قلب رحيم من قلوب أهلها أو ذوي رحمتها يخفف بجانبها (المنفلوطي : ٧٩)

وعدت عمته بنقل ثروتها إلى فرجينيا إذا كانت فرجينيا مستعدة للذهاب إلى أوروبا لمرافقتها. يحزن بول وفرجينيا بمجيء الرسالة لأنهما كانا سيواجهان الانفصال. هدأهم هيلينا ووعدتهم بعدم الانفصال بينهما.



(١) المرسل

تعمل الرسالة التي أرسلتها العمه فرجينيا كمرسل يحرك القاصص اللاحقة لهذا الصراع. موصوفة في الرواية أن عمته نادم على سلوكها السيئة وتحتاج إلى أحد أفراد الأسرة لرعايتها في مرحلة الشيخوخة. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو موضع لتحقيق الفاعل.

(٢) الموضع

يعمل حضور فرجينيا في أوروبا ك موضع يريد الفاعل تحقيقه. هذا حضور سيحققه الفاعل لأنه يقوم على حالته الضعيفة ويتطلب من الأقارب للمساعدة و المرافقة .

(٣) الفاعل

تعمل العمه فرجينيا دور الفاعل. موصوفة في الرواية أن عمه فرجينيا ترغب في الحصول على الموضع، وهو وصول فرجينيا لمرافقتها في قصرها.

موصوفة في الرواية أنها وعدت فرجينيا وعائلتها بالميراث والسعادة. كما أرسل قطعًا ذهبية مع الرسالة.

(٤) المساعد

يعمل حاكم الولاية والكاهن دور المساعد. يظهر المساعد جهودهم لمساعدة الفاعل على تحقيق الموضع. يأتي حاكم الولاية دي لا بور إلى منزل هيلينا ويحثها على إرسال فيرجينيا إلى أوروبا. قال إن حياة فرجينيا ستكون أكثر سعادة هناك، كما ستهتم إدارة الشؤون الاجتماعية بالمدينة بحياة هيلينا. أقنع حاكم الولاية والدة فيرجينيا باتخاذ قرار سريع لأن السفينة إلى أوروبا ستصل في وقت قريب.

يعمل الكاهن أيضًا دورًا كمساعد الذي أخبر أن رحيل فرجينيا إلى أوروبا كان أمرًا من الله، وإذا لم تنفذ هيلينا وفرجينيا الأمر، فهذا يعني أنهما انتهكا أمر الله وسيستقبلان غضبه. لا تستطيع فرجينيا إنكار ذلك، على الرغم من أن كلمات الكاهن كانت خدعة أمر بها حاكم الولاية.

(٥) المانع

يعمل بول دور المانع في هذا الصراع. لم يقبل أن فرجينيا اضطرت للذهاب إلى أوروبا والابتعاد عنه. فرجينيا هي مصدر شغفه وهو يفضل الموت على الانفصال عن فرجينيا.

(٦) المتلقي

يعمل العمة فرجينيا دور المتلقي في هذا الصراع. بناءً على قصة هذا الصراع، نجح الفاعل في تحقيق رغبتها مع وصول فرجينيا إلى أوروبا.

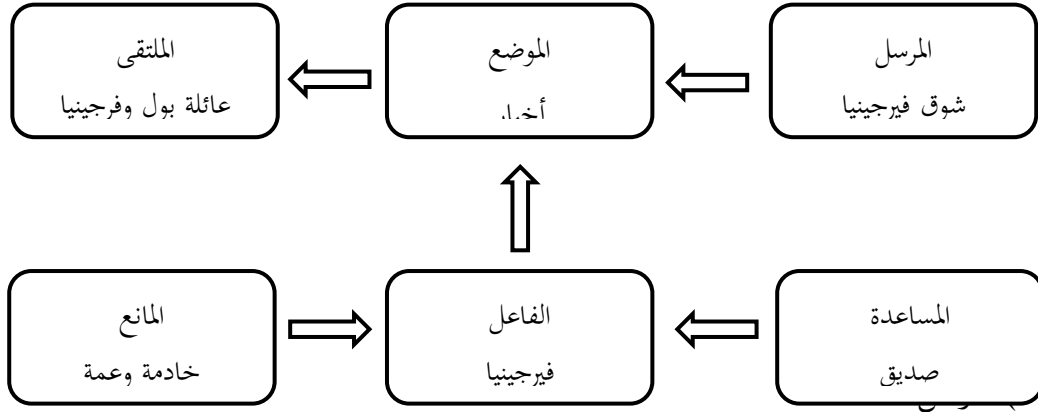
(ح) حياة فرجينيا في أوروبا

تروي الحادثة الثامنة في رواية الفضيلة عن إرسال فرجينيا رسائل إلى والدتها. لم تلتق هيلينا أبدًا أي رسالة من فرجينيا خلال السنوات الثلاث التي

أمضتها في أوروبا. جعلها حزينًا حتى وصلت الرسالة من شخص تثق به فرجينيا. ورد في الرسالة أن فرجينيا كانت قد أرسلت طوال هذا الوقت العديد من الرسائل إلى والدتها لكنها لم تصل أبدًا لأن خادمتها القصر أخذوهم وسلموا إلى عمه فرجينيا ليتم تمزيقهم كما في الاقتباس التالي:

كتبت إليك قبل اليوم كتابا كثيرة، ثم علمت من عهد قريب أنها لم تصلك. فأرسلت إليك هذا الكتاب من طريق آخر غير الطريق الذي كنت أرسل إليك منه (المنفلوطي):

(٩٩)



تعمل محنة فرجينيا في أوروبا كمرسل يقود القصة التالية في هذا الصراع. موصوفة في الرواية أن فرجينيا موشوشة و تحصل على المعاملة السيئة من قبل عمتها. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو موضع لتحقيق الفاعل.

(٢) الموضع

تعمل أخبار فرجينيا لأنها هيلينا دور الموضع الذي يريد الفاعل الوصول إليه. حال حياتها الحزينة في أوروبا سيصل إليه الفاعل لأنها تقوم على شوقها لأجواء جزيرة موريس وتريد أن تشعر بالسعادة كمت نالت فيها.

(٣) الفاعل

تعمل فرجينيا دور الفاعل. موصوفة في الرواية أن فرجينيا تريد أن تحصل على موضع، ألا وهو خبر عن حال حياتها لوالدتها. موصوفة في الرواية أن فرجينيا كتبت الرسائل الكثيرة ولكن لم تصل أي من الرسائل إلى والدتها.

(٤) المساعد

يعمل صديق فرجينيا دور المساعد. يظهر المساعد جهوده لمساعدة الفاعل على تحقيق ما يريد. قامت صديق فرجينيا في إيصال الرسالة إلى والدتها في جزيرة موريس جيدا.

(٥) المانع

يعمل خادم فرجينيا وعمتها دور المانع في هذا الصراع. منعوا الرسالة من الوصول إلى والدة فرجينيا بأخذها وتمزيقها.

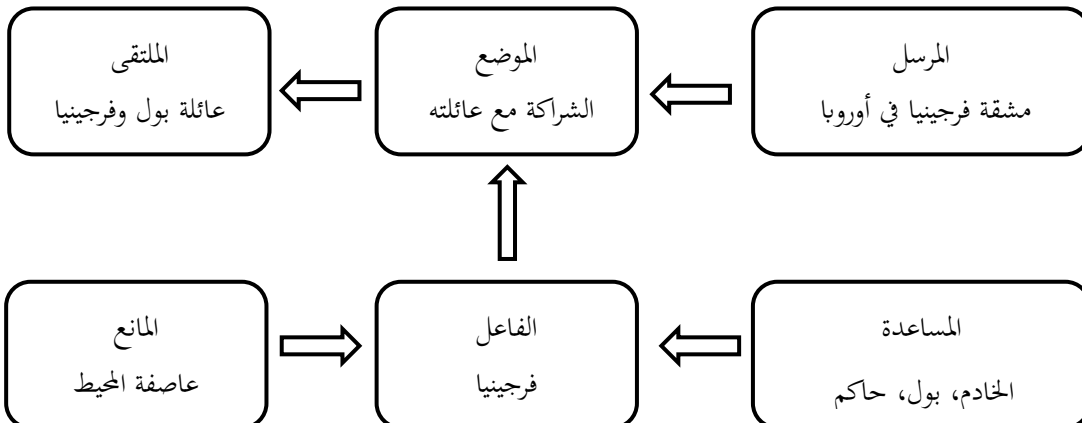
(٦) المتلقي

تعمل فرجينيا وعائلتها في جزيرة موريس دور المتلقي في هذا الصراع. بناءً على قصة هذا الصراع، نجح الفاعل في تحقيق رغبتها في إرسال الأخبار والتحدث عن حياتها في أوروبا من خلال رسالة أوكلت إلى صديق فرجينيا.

(ط) عودة فرجينيا إلى جزيرة موريس

تروي الحادثة التاسعة الواردة في رواية الفضيلة عودة فرجينيا إلى جزيرة موريس. يتم سرد هذا الصراع باستخدام حبكة متقدمة من وجهة نظر الشخص الثالث، أي الجد العجوز كمراقب وكلي العلم. بعد رفضت جميع قواعد عمته، طُردت فرجينيا من قصر عمته وتمكنت من العودة إلى جزيرة موريس كما مذكور في الاقتباس التالي:

وأصبحت تحتقرها وتزدرئها، فاسدة،الذهن أسيرة الأوهام والأحلام ثم ما لبثت أن حرمتها من ميراثها وسلبتها كل ما كانت تسبغه عليها من النعم، ولم يبق إلا أن تطردها من منزلها طردًا (المنفلوطي: ١١٧)



(١) المرسل

يعمل طرد فرجينيا من قلعة عمته دور المرسل يحرك القصص اللاحقة لهذا الصراع. صورت في الرواية أن فرجينيا رفضت للتباع القواعد من عمته. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو موضع لتحقيق الفاعل.

(٢) الموضوع

العودة إلى جزيرة موريس كموضوع يحققه الفاعل. عودت فرجينيا بعد فترة طويلة في أوروبا ستحققه الفاعل لأنه يقوم على إحساس الشوق فيرجينيا للالتقاء مع عائلتها في جزيرة موريس.

(٣) الفاعل

تعمل فرجينيا دور الفاعل. موصوفة في الرواية أن فرجينيا تريد الحصول على موضع، وهو العودة إلى المنزل والتجمع مع عائلتها في جزيرة موريس. موصوفة في الرواية أن فرجينيا لا تشعر بالسعادة في أوروبا بسبب حكم عمته وتريد العودة لتشعر بالسعادة في جزيرة موريس.

(٤) المساعد

يعمل الجيش تحت إشراف دي لا بور وبول دورًا كمساعدين يحاولون إنقاذ فرجينيا من العاصفة. أصدر دي لا بور تعليماته لإعداد سترات النجاة والأحذية لمساعدة ركاب السفينة. حاولت الجيوش الاقتراب إلى السفينة بقارب إنقاذ بينما سبح بول بأقصى ما يستطيع للوصول إلى السفينة.

(٥) المانع

تعمل العاصفة التي أغرقت فرجينيا دور المانع في هذا الصراع. منعت العاصفة السفينة من الرسو وأغرقت في النهاية جميع ركابها. أحبطت العاصفة التي دمرت السفينة محاولات فيرجينيا للحصول على الموضوع.

(٦) المتلقي

تعمل فرجينيا وعائلتها في جزيرة موريس دور المتلقي في هذا الصراع. بناءً على قصة هذا الصراع، لم تنال الفاعل من تحقيق رغبتها في العودة إلى جزيرة موريس والالتقاء بالعائلة التي يحبها بسبب الأمواج التي غرقت سفينتها.

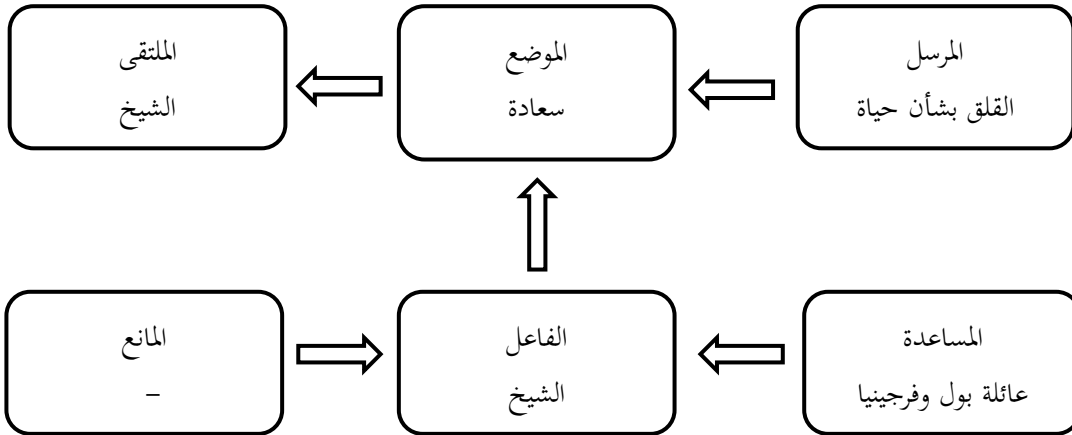
(ي) حياة الجد العجوز

تروي الحادثة العاشرة الواردة في رواية الفضيلة حياة جد عجوز قبل وبعد وفاة هاتين العائلتين النبيلتين. يتم سرد هذا الصراع بمحكمة مقدمة يبدأ بطلب المسافر أن يروي الجد العجوز قصة حياته المجيدة للمسافر. يُذهل المسافر بكمال العقل واتساع المعرفة والخبرة الكبيرة للجد العجوز كما في الاقتباس التالي:

وهنا قلت للشيخ: هل لك يا سيدي أن تحدثني قليلاً عن نفسك، فأني أشعر من جلست إليك أنني أجلس إلى رجل من عظماء الرجال، ليست مثل هذه الأرض مما تنبت مثله في وفور عقله، وسعة مداركه، واكتمال أهبتة، وكثرة تجاربه واختباراته
(المنفلوطي: ١٠٥)

ازداد السعادة بعد وصوله إلى جزيرة موريس عندما تفاعل مع بول وعائلة

فيرجينيا. لقد كان مندهشاً من بساطة ونبل عائلة بول وفيرجينيا.



(١) المرسل

يعمل قلق الجد العجوز من الحياة في أوروبا كمرسل يقود القصص التالية في هذا الصراع. صورت في الرواية أن الجد العجوز يريد الابتعاد عن جشع ودناء الناس في بلده. بناءً على ذلك، تنشأ رغبة أو موضع لتحقيق الفاعل.

(٢) الموضوع

الهدوء والسعادة بمثابة الموضوع يجب أن يحققها الفاعل. أراد الجد العجوز الاستمتاع بالحياة بعيداً عن الإذلال والبؤس، فنفي نفسه إلى جزيرة ليجد السعادة هناك. استمتع الجد العجوز بكل ما أعطته الطبيعة له وشعر بأنه قريب من الله من خلال العيش في الجزيرة

(٣) الفاعل

يعمل الجد العجوز كفاعل. موصوفة في الرواية أن الجد العجوز يريد أن يحصل على موضع وهو السعادة. موصوفة في الرواية أن الرجل العجوز سئم مع الحياة في المدينة واختار أن ينفي نفسه إلى جزيرة موريس. في هذه الجزيرة، يمكن أن يجد السعادة من امتنانه لهدايا الطبيعة وقربه من الله.

(٤) المساعد

تعمل عائلة بول وفيرجينيا دور المساعد في هذا الصراع. أضاف حضور العائلتين إلى سعادته في جزيرة موريس. وقد اندهش الجد العجوز من الطبيعة الصادقة والبسيطة للعائلتين، ووجد منها العديد من الدروس القيمة حول سعادة الحياة.

(٥) المانع

لا يوجد شيء أو لا أحد يتصرف كمانع في هذا الصراع لأن الجد العجوز يحصل على السعادة والسلام في جزيرة موريس حتى نهاية حياته.

(٦) المتلقي

يعمل الجد وعائلة بول وفيرجينيا دور المتلقي في هذا الصراع. بناءً على قصة هذا الصراع، نجح الفاعل في تحقيق رغبته لنيل السعادة في جزيرة موريس. وجد الجد العجوز السعادة من قبول الحياة كما هي وحب بعضنا البعض.

٢. الهيكل الوظيفي في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلطي

أ) لقاء المسافر مع الجد العجوز سكان جزيرة موريس

يلتقي المسافر بالجد العجوز الذي يعيش في الجزيرة الجميلة الذي يزوره دائماً كل صباح ومساءً ويريد أن يسمع منه قصصاً عن حياة سكان جزيرة موريس في الماضي. كان المسافر متحمساً جداً للاستماع إلى القصة ولكن الجد العجوز كان صعوبة في تذكير هذه القصة المأساوية. حاول المسافر لتشجيع الجد العجوز وإقناعه حتى وافق الجد العجوز على رواية القصة للمسافر.

١) الحالة الأولى

في بداية القصة، يحب المسافر لقضاء وقته في الاستمتاع بجمال جزيرة موريس الهادئة. إنه مهتم بأنقراض منزلين تاريخيين ويفكر كيفية عيش سكان المنزلين قبل الكارثة. ثم التقى بالجد العجوز الذي كان يعيش في الجزيرة وطلب منه أن يقص كيف يعيش سكان المنزلين. أوضح ذلك الحال من خلال

الاقتراب التالي:

وأفكر في شأن هذين الكوخين الدارسين، وفيما تنطق به آياتهما من العظات والعبير
وأثارهما من الأحاديث والسير، إذ مر بي شيخ هرم من سكان تلك الجزيرة قد نيف
على السبعين من عمره، يعتمد على عصا عجرا في يده (المنفلوطي: ١٧)
قلت: هل لك أن تحدثني قليلاً عن شأن هذين الكوخين الدارسين وعمن كان
يسكنهما قبل أن تعبت بهما يد البلى، وتعصف بهما عواصف الدهر وأرزؤه؟
(المنفلوطي: ١٧)

أوضح الاقتباس المذكور عن رغبة المسافر في الحصول على قصة منزلين تاريخيين وسكانهم. كان لقائه مع الجد الذي يبلغ ٧٠ عامًا من عمره وهو سكان الجزيرة وشاهدًا على تاريخ عائلة مارجريت وهيلينا منذ وصولهم حتى وفاتهم في جزيرة موريس يكون بداية رواية القصة المليئة بالحكمة والسعادة قبل ٢٠ عامًا.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

عندما سمع تلك الرغبة، خفض الجد العجوز وجهه وظهر حزينًا كعلامة على وجود قصة غير عادية مليئة بالحكمة التي حدثت لسكان المنزلين كما أوضح في الاقتباس التالي:

وإن قصتهم لقصة غريبة مؤثرة تستثير الأشجان وتستدرف الدموع (المنفلوطي : ١٨)
أوضحت الجملة "تستثري الأشجان وتستدرف الدموع" أن النهاية المأساوية لحياة ساكني المنزلين تركت ذكريات عميقة وحزينة للجد العجوز. لا يظن الجد العجوز أن تدمير الحياة السعيدة من طريق الفضيلة والبساطة ولن يتبقى سوى أنقاض المنزل بدون سقف وأبواب ونوافذ وسكان.

فأكبرت الرجل في نفسي وأعظمته، وعلمت أنه يحمل بين جنبه نفسا كبيرة سامية
وقلت له: نعم يا سيدي إنني أعتز لك أننا - معشر الأوروبيين - لا نفهم من معنى
السعادة إلا ذلك المعنى الذي تقوله (المنفلوطي : ١٨)

حاول الفاعل لتشجيع الجد العجوز وإقناعه في التحدث عن مارجريت وعائلة هيلينا. يعترف أن حياته كأمة أوروبية لا تعرف السعادة مثل السعادة التي قالها الجد العجوز حتى تفتح القصة عينيه وعقله لمعرفة المعنى الحقيقي للسعادة.

ب- مرحلة الرئيسية

تقص مرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

فوضع يده على جبينه المغضن كأنما هو يفتش في طياته عن بعض الذكريات القديمة، أو يستجمع ما تفرق من شواردها، وأنشأ يحدثني ويقول (المنفلوطي : ١٨)

وهنا صمت الشيخ وأطرق، ثم رفع رأسه بعد قليل فإذا دمعة رقاقة تترجح في مقلتيه كلما حاولت أن تسيل أمسكها (المنفلوطي : ٢٤)

كانت جهود المسافر لإقناع الجد ناجحة وأراد الجد العجوز أن يقص القصة للمسافر. جعلت الذكريات المأساوية حتى يبكي ويقف قصتها عدة مرات. كان يمسح في كل مرة تسيل فيها دموعه، ثم يستمر القصة.

ج- مرحلة المجد

تقص مرحلة المجد في الاقتباس التالي:

ذلك كان شأن هذا الوادي فيما مضى، أما اليوم فقد عفا فيه كل شيء، ودرس كل أثر، ولم يبق من تلك الرسوم الماضية إلا كما يبقى من الوشم في ظاهر اليد، وما مضى على تاريخها أكثر من عشرين عاما (المنفلوطي : ٥٥)

يتم سرد القصة كاملاً منذ وصول ماجريت وهيلينا إلى الجزيرة، وقصة بول وفيرجينيا حتى وفاتهم. يأمل الجد العجوز أن تكون آثار حياتهم دروساً للمسافر. على الرغم من مرور قبل ٢٠ عاماً، فإن تلك الحادثة ستظل دائماً في ذاكرة الجد العجوز، ولا تزال روحه وتأثيره حتى يومنا هذا.

٣) الحالة النهائية

تقص الحالة النهائية في الاقتباس التالي:

وكان أكبر ما يشغلني ويُنفّر النوم عن عيني حالة ذلك الشيخ المسكين، فقد هاجت تلك القصة التي قصها عليّ أما دقيقتاً في نفسه وشجنا كامناً، فاستحال في بعض ساعات إلى هيكل من العظم تتردد أنفاسه في صدره تردد الريح في جوانب الهيكل (المنفلوطي : ٥٥)

في نهاية القصة، قيل أن المسافر يعود إلى المنزل بعد الاستماع إلى قصة الجد العجوز. كان قلبه مضطرباً لأنه قلقٌ بشأن حالة الجد العجوز بعد رواية تلك القصة المأساوية.

ب. حياة ماجريت وهيلينا في جزيرة موريس

المصير المماثل الذي يعيش مارجريت وهيلينا يجعلهما أصدقاء لا ينفصلان، يساعدان ويحبان بعضهما البعض. عملت مارجريت وهيلينا في الحقول وزراعتها بالخضار والفاكهة والمحاصيل الأخرى. مارجريت وهيلينا يتعبان يجد في الكنيسة أيضا. أرادت مارجريت وهيلينا أن يعيش بول وفيرجينيا حياة طيبة وسلمية وبعيدًا عن المعاناة.

(١) الحالة الأولى

بدءاً من وصول هيلينا التي طردتها عائلتها في أوروبا إلى جزيرة موريس والتقت بمارجريت، وهي أرملة تحلى عنها حبيبها مع طفل واحد. بعد سماع قصة هيلينا، دعت مارجريت هيلينا إلى منزلها. الاقتباس التي تدعم الحالة الأولى هي كما يلي.

فدنت منها وحيثها ثم جلست بجانبها وأخذت تسألها عن شأنها، فقصت عليها مارجريت قصتها كما وقعت (المنفلوطي: ٢٢)
ثم دعتها إلى كوخها الحقير فلبت دعوتها ودخلت معها راضية مغتبطة وهي تقول: أحمدك اللهم، فقد وجدت لي في هذا المغترب النائي أختا لم أجد مثلها بين أهلي وقومي وما أحسب إلا أن آلامي قد انتهت (المنفلوطي: ٢٢)

بعد أن تحدثت هيلينا ومارجريت تجارب حياتهما قبل وصولهما إلى جزيرة موريس، قررت هيلينا ومارجريت للعيش معاً في الجزيرة وخلق السعادة معاً.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

أوضحت مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

وما هو إلا أن جلست إليها جلسة خفيفة حتى ألمت بشأنها كله، فأخذت أحدثها وصدقتها عن مستقبل حياتهما في هذه الجزيرة، وكيف تستطيعان أن تعيشا فيها سعيدتين هانئتين، فاقتربت عليهما أن تتخذوا هذا الوادي مزرعة لهما تقسمانها بينهما، ويعينهما على استصلاحها واستثمارها خادمهما الزنجيان، فأعجبهما مقترحي وعهدا إلي بتنفيذ ما أشرت به (المنفلوطي: ٢٣)

الجد العجوز هو جار مارجريت وله علاقة أخوية معها. بعد أن سمعت بقدوم هيلينا، فذهب إلى منزل مارجريت لمعرفة الموقف. يحدث الجد العجوز إلى مارجريت وهيلينا عن مستقبلهما للعيش في جزيرة موريس بسلام وسعادة ويقترح الجد العجوز ليجعل الوادي مزرعة ويزرعهما بمساعدة الزوج. كما قام ببناء منزل لهما. كانت مارجريت وهيلينا سعداء جدًا بمقترح الجد العجوز ووعدت بالاستفادة منه على أفضل وجه. بعد ذلك بوقت قصير، ولدت فرجينيا وأضيفت إلى سعادة مارجريت وهيلينا.

ب- مرحلة الرئيسية

أوضحت مرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

فأخذت هي وصديقتها مرغريت تعملان في أرضهما بمعونة الزنجي دومينج، وهو رجلٌ كهل قد نيف على الخمسين من عمره، إلا أنه كان قتيّ الهمة والعزيمة، واسع الخيرة في شئون الزراعة الجبلية (المنفلوطي : ٢٤)

وشعرتا بنسيم الحرية العليل يهب عليهما ويمزج أنفاسهما، نسيئا في هذا المعتزل المنفرد كل ما لحقهما وآلم نفسيهما من خشونة الناس وقسوتهم، وفضولهم وكبرياتهم، وكأنما قد نبتتا في هذه البقعة بين نخيلها وأشجارها، ولم تريا طول حياتهما بقعة سواها (المنفلوطي : ٢٦)

بعد ولادة فرجينيا، عادت مارجريت وهيلينا لمواصلة عملهما للعمل في الحقول وزرعهما بالبذور / الأشجار وفقاً لظروف التربة في أراضي كل منهما. تحصلان على القوت ولو بشكل متواضع، وعندما تشعران بالحزن فيحول فكرهما للعمل في الحقول. هذا هو المكان الذي يشعر فيه مارجريت وهيلينا بالتححرر من كل المعاناة ويسعدان بكل هدايا الطبيعة.

ج- مرحلة المجد

أوضحت مرحلة المجد في الاقتباس التالي:

وكان أعظم ما يؤنسهما ويروح عنهما ويمازج بين شعورهما وإحساسهما رؤية
طفليهما الصغيرين بين أيديهما يمرحان ويلعبان ويعدون ويَطْفُران، كأنهما أخوان
شقيقتان، بل توأمان متشابهان (المنفلوطي: ٢٧)

الأخوة القوية بين مارجريت وهيلينا وقوة الدين بينهما كانا
سيذهبان معا في الهواء ويطيران إلى عالم آخر. رؤية طفليهما يلعبان
ويسعدان معاً من شىء ممتع لهما، تتحدث مارجريت وهيلينا أيضاً عن
زواجهما في المستقبل. تأمل مارجريت وهيلينا لرؤية طفلهما يكبر بسلام
وسعادة ويبقى بعيداً عن الجريمة والأضرار.

(٣) الحالة النهائية

أوضحت الحالة النهائية في الاقتباس التالي:

وما هي إلا أيام قلائل حتى انتشر لتلك الأسرة الكريمة - بين سكان تلك الجزيرة -
ذكر عطر، فأخذ الناس يتحدثون بأدبها ولطفها، ومروءتها وكرمها، وأيديها الظاهرة
والحفية (المنفلوطي: ٥٠)

تشعر العائلتان بالسعادة في حياة مليئة بالبساطة. يحصلهم على طعام
من الطبيعة، ويلعبان في الطبيعة ويتشاركان الحب والمعاناة. انتشر دفاء ونيل
العائلتين في جميع أنحاء البلاد. لقد أصبحوا أيضاً دواء الذي يشفى معاناة
بعضهم البعض ووعدوا بعدم ترك بعضهم البعض تحت أي ظرف من
الظروف.

(ج) حب بول وفرجينيا

يصبح بول شاباً طويلاً ورجولياً بينما نشأت فرجينيا مع غرائز أنثوية وروح
عالية. يعيش بول و فرجينيا بحرية واستقلالية في جزيرة موريس، ويتمتعان بكل
جزء من جمالها الطبيعي واللعب والتعلم من الطبيعة. هما يساعدان أمهاتهما بجد
ويأخذان الوقت لعلاج التعب من خلال التحدث معاً.

(١) الحالة الأولى

في بداية القصة، نشأ بول وفيرجينيا معًا ولم ينفصلا منذ الطفولة. أصبح بول وفيرجينيا صديقين يحتاجان لبعضهما البعض، يكون بول غير حاسم وعصبي عندما مفرد حتى تأتي فيرجينيا وتجلس بجانبه. تم أوضح الحالة الأولى في الاقتباس التالي

ثم أخذت تلك العلاقة الطفولية البسيطة تستحيل مع الأيام إلى صداقة جدية، يشعر فيها كلٌّ منهما بحاجة إلى الآخر وإلى معونته ومساعدته (المنفلوطي : ٢٩)
إنك كل شيء لي يا فرجيني، إنك حياتي التي لا أستطيع أن أعيش بدونها، بل لا أستطيع فراقها لحظة واحدة (المنفلوطي : ٦٨)

أوضح هذا الاقتباس عن الحب الذي يشعره بول لفيرجينيا، هي مصدر شغفه بالحياة. لا يريد بول أن يتخلى عن فيرجينيا ولو بمدة ويريد أن يعيش سويًا. وكذلك فيرجينيا، المدهشة من مسؤولية بول تجاه نفسه وعائلته. تمت الصداقة بينهما إلى شعور الحب منذ حادثة إعادة العبد إلى سيده.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

أدركت والدتهما مارجريت وهيلينا عن حب بول وفيرجينيا ويتفقدان على الزواج، لكنهما يشعران بالأسف إذا اضطر بول وفيرجينيا للعيش في جزيرة موريس في المعاناة مع أطفالهما ولا يجد أحد لمساعدتهما. لذلك، تضع مارجريت وهيلينا خطة للفصل بين بول وفيرجينيا من أجل تحسين حياتهما. سيتم إرسال بول للتجارة في المحيط الهندي وفيرجينيا للذهاب إلى أوروبا لطلب الرحمة من عائلة والدتها. أوضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

فماذا يكون حالكما غدًا لو أنكما أصبحتما تحملان وحدكما عبء هذه الحياة الثقيلة على عاتقكما، وكيف يهون عليكما أن تريا أولادكما الصغار غدًا بائسين أشقياء لا يملكون لأنفسهم ولا تملكان لهم نفعًا ولا ضرا؟ (المنفلوطي : ١٣)

رفض بول وفرجينيا تلك الاقتراح لأنهما لا يريدان الانفصال ولكن في النهاية لا بد للإنفصال لأن ذهبت فرجينيا إلى أوروبا على أمل أن تعيش حياة أفضل هناك. كان بول حزينًا للغاية بشأن رحيل فرجينيا، ولم يكن لديه أي متعة في الحياة وأراد متابعة فرجينيا إلى أوروبا. تم أوضح الحادث في الاقتباس التالي:

ثم قال لهما فتشا لكما الآن عن ولد غيري يدعوكما بأمه، ويحمل عنكما همومكما
والأمكما، فقلتماني إلى الأبد، ثم انفتل من مكانه مسرعًا وخرج هائمًا على وجهه يمر
بكل مكان كانت تجلس فيه فرجينيا (المنفلوطي : ٩٥)

ب- مرحلة الرئيسية

أوضحت مرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

إنني إنما أسافر من أجلك يا بول لا من أجل نفسي؛ لأنني أصبحت أشفق عليك
الإشفاق كله من هذا الشقاء الذي تكابده في سبيلي وسبيل هذه الأسرة المسكينة،
وطالما بكيتك بيني وبين نفسي كلما رأيتك صاعدًا شرقًا، فأنا إن فارقتك فإنما أفارقك
بجسمي لا بنفسي لأعود إليك بعد قليل من الأيام بالراحة الطويلة من الأم هذه
الحياة ومتاعبها، ولنستطيع أن نتمتع غدًا في هذا المعتزل الساكن الجميل متعة لا
يكدرها علينا مكدر حتى الموت (المنفلوطي : ٨٩)

أقنعت فرجينيا بول بأن رحيلها لم يكن فقط لنفسها، ولكن أيضًا لبول حتى تكون حياتهم خالية من الفقر والمعاناة. في الواقع، كان الانفصال جسديًا فقط، ولكن ليس بقلوبهما. بعد وقت لاحق، ستعود فرجينيا وتتمتع بالحياة بوفرة وسعادة مع بول في الجزيرة.

كتبت فرجينيا أيضًا في رسالتها، أن بول سيظل دائمًا في ذكراها ومشتريًا في قلبها. لم يتضاءل حبها على الرغم من أن المسافة تفرقهما ولا يصبر لمقابلته مرة أخرى. أصبح بول نشطًا وتعلم الكثير من المعرفة بعد قراءة الرسالة. هذا البيان موصوف في الاقتباس التالي:

وبلغيه أيضاً أنني لا أزال أذكره وأنني لن أنسى أبداً أياديهِ البيضاء التي أسداها إلي فيما مضى من أيام حياتي، وأنني دائماً عند ظنه بي. (المنفلوطي : ١٠٣)

ج- المرحلة المجد

أوضحت المرحلة المجد في الاقتباس التالي:

وما إن انتهوا من قراءة الرسالة حتى استُطِروا فرحاً وسروراً، وأخذ الزنجيان يرقصان ويقفزان ويهتفان بصوت عال: قد عادت فرجيني! لقد عادت فرجيني (المنفلوطي : ١١٨)

انتهى انتظار بول، وترسل فيرجينيا أخباراً عن عودتها إلى جزيرة مورس وأنها موجود فيسفينة سان جيران التي سترسو قريباً في جزيرة موريس. كان بول سعيداً ومتحمساً جداً لوصول فرجينا ودعا الجد العجوز للذهاب إلى الشاطئ في انتظار وصول فيرجينيا في اليوم التالي.

٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباسات الداعمة كما يلي:

وأصبح بعد ذلك لا شأن له إلا طروق الأماكن التي عاش فيها مع فرجيني، أو اتفق لهما فيها شأن من الشئون فزار الملعب الذي كانا يلعبان فيه معاً وهما طفلان صغيران (المنفلوطي : ١٣١)

كان لدى القدر خطط آخر، ولم يتم الاجتماع بين بول و فيرجينيا لأن سفينة فيرجينيا تعرضت لعاصفة رهيبه وأغرقت جميع ركبها. كان بول يائساً ومحبطاً لموت فرجينا، فقد انتهت سنوات الانتظار منذ رحيل فيرجينيا إلى أوروبا بلا جدوى. لم يكن بول أي هدف في الحياة لأن حبيبته ذهبت إلى الأبد. قضى حياته في البكاء وزيارة أماكن من ذكرياته مع فرجينا.

الجد العجوز قلقاً بشأن بول وعائلته منذ وفاة فرجينا، فحاول التحدث إلى بول وأخبره أن فرجينا لن تنساه أبداً حتى نهاية حياته، فقد احتضنت فرجينا هدية بول ووجدت فوق جسدها . بعد فترة، مات بول إتبع فيرجينيا إلى الجنة.

فجلست إليه ذات وقت له: أتعلم يا بول أن فرجيني قد أخلصت إليك إلى آخر يوم رمق في حياتها إخلاصًا لم ير مثله راء؟ ولا يتحدث بمثله متحدث، فأخرجت له صورة الرسول بول وأرسته إياها، وقال: وأين وجدتها؟ قلت: عشية على صدر فرجيني حينما وجدنا جثتها على شاطئ البحر وقد وضعت يدها عليها كأنها تضمك فيها إلى نفسها وتودعك الوداع الأخير (المنفلوطي: ١٣٢)

د. إعادة الزنجبية المسكينية إلى سيدها

يروى الصراع الرابع قصة مساعدة فيرجينيا لعبدة تعرضت للتعذيب لسيدها. سمع العبد قصصًا عن لطف بول وعائلة فيرجينيا وأراد لطلب المساعدة منهم. بعد عودة العبد والاعتذار عن ذلك، عادان إلى المنزل لكن عالق في وسط الغابة لأن يصبح السماء ليلاً. يساعد دومينيك ويحمل بول وفيرجينيا على نقالة يساعده زنجبي.

(١) الحالة الأولى

لطف عائلة فرجينيا سمعته زنجبية جارية هاربة بعد أن عذبها سيدها. وطلب من رحمة فرجينيا تقديم المساعدة وإظهار علامات التعذيب التي تلقاه من صاحب عمله. تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي:

ثم كشفت ثوبها عن جسمها وأشارت إلى مواضع الضرب منه فإذا خطوط حمراء ملتصقة لا يستطيع نظر الناظر أن يثبت أمامها لحظة واحدة، ثم قالت: ولقد حدثت نفسي كثيرًا بالانتحار فما كان يمنعني منه إلا الخوف والجزع، فأضرع إليك يا سيدتي أن ترحمني وتعودي علي بلقمة أتبلغ بها، وأن تحولي بيني وبين الشقاء؟ (المنفلوطي: ٣٩)

يشير هذا البيان إلى رغبة فرجينيا في مساعدة العبيد على التحرر من عذاب سيده. تأثرت فرجينيا برأفة بعد رؤية حالة العبد المليء بالجروح والجوع.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

بعد تقديم طعام للعبيد، نقلت فيرجينيا أمانياتها إلى بول وطلبت مرافقتها في رحلة إلى منزل مالك العبيد. عبروا التل ومروا عبر طرق غير مألوفة حتى وصلوا في مكان السيد العبيد. يتضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

فهمت فيرجيني بيول فحضر، فحدثته حديث الجارية والرأي الذي رأيته لها، فوافقها على رأيها واقترح عليها أن يرافقها في رحلتها، ثم سارا معًا والجارية تتقدمهها وتختبئ بهما الغابات والأحجار في ممرات مستدقة غامضة تعرفها (المنفلوطي : ٤٠)

ب- مرحلة الرئيسية

بعد وصولهم في منزل المالك، اعتذرت فيرجينيا عن العبد وتوسلت إليه ألا يعذبها مرة أخرى. قرأ الكتاب المقدس، وراقب صاحب العمل فيرجينيا بوجه مخيف. قال صاحب العمل إنه سامح العبد بسبب جمال فيرجينيا الذي أبهره. تتضح المرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

بعت وشدة وأخرج غليونه من فمه، وابتسم ابتسامة نكراء، وتقدم نحوها قليلاً وألقى عليها نظرة فاجرة مريبة وقال لها: قد عفوت عنها أيها الفتاة الجميلة، لا من أجل الله ولا من أجل الكتاب بل من أجلك أنت (المنفلوطي : ٤٠)

ج- مرحلة المجد

بعد أن غفر صاحب العمل العبد، عادت فيرجينيا فوراً إلى المنزل مع بول. استراحان وأعاد شحنهما بعد رحلة متعبة. حل الليل وضاعت في الغابة، حتى عثرت فودل على آثارهما. أحضر دومينيك، بمساعدة الزوج، بول وفيرجينا إلى المنزل على نقالة بسبب حالتهما الرهيبة. أوضح مرحلة المجد في الاقتباس التالي:

فأشارت فيرجيني إلى الجارية أن تتقدم لتشكر لسيدتها نعمته وفضله، ثم انكفأت راجعة تركز ركوض الحارب ويول يتبعها حتى ارتقيا الجبل الصغير الذي هبط منه، وجلسا تحت دوحة من أدواحه يستريحان (المنفلوطي : ٤٠)

٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباس الداعمة كما يلي:

فابتسم دومينج وقال: نعم عفا عن قتلها وإزهاق روحها، أما ما دون ذلك فلا، فإنه ما لبث على إثر ذهابكما أن أمر بشدها إلى بعض الأشجار عاريةً، وظل يجلدها بسوطه حتى تنثر لحمها، وتدفق دمها، ثم تركها مكانها تتأوه آهات تستبكي العيون وتذيب الأكباد (المنفلوطي: ٤٥)

يوضح الاقتباس كيف حزينة فرجينيا عندما علمت أن العبد لا تزال تتعرض للتعذيب على يد سيدها. ومع ذلك، يتم الاعتراف بجودة ومرحلة المجد فرجينيا من قبل سكان البلاد.

هـ. مهارات بول في زراعة الحقول

مثل مهندس ماهر، عمل بول صعودًا وهبوطًا على التلال، وصنع الينابيع والتحوطات وزينها بالزهور حتى يبدو الوادي جميلًا ومذهلاً. يولي بول اهتمامًا كبيرًا بكل تفاصيل جمال حديقته ولا يفوت أي قطعة أرض شاغرة. بمساعدة دومينيك، تمكن من زراعة التربة في الوادي وإصلاحها بعد عاصفة. على الرغم من أنه كان محبطًا بسبب رحيل فرجينيا، قد عود إلى حماسه وعمل بجِد في حقوله بعد ذلك.

(١) الحالة الأولى

تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي

وكأنما كان يشعر في نفسه أنه مسئول عن هذه القفرة الموحشة أن يجيئها إلى جنة فيحاء من جنان الأرض، فلا بد له أن يعمل حتى يصل إلى الغابة التي يريدتها، فرسم في ذهنه صورة بديعة لذلك الوادي الجميل كما يفعل المهندس الماهر (المنفلوطي: ٥١)

تشير هذه العبارة إلى رغبة بول في زراعة الأرض في الوادي بنباتات مختلفة. إن إحساس بول بالمسؤولية يجعله شغوفًا بالعمل ليلاً ونهارًا في زراعة الأرض في الوادي من الأرض التي كانت قاحلة في الأصل إلى حديقة جميلة مليئة بالنباتات المختلفة.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

يتضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

ودومينج وراءه يعينه على ما يعجز عنه من حمل الأثقال وتحويل المياه ونقل الأعراس
(المنفلوطي : ٥١)

تشير الاقتباس أن دومينيك ساعد بول في العمل الشاق الذي لم يكن
بول قادرًا على القيام به. وبالمثل، بعد عاصفة دمرت جميع النباتات، عمل
دومينيك وبول معًا لاستعادة جمال الحديقة.

ب- مرحلة الرئيسية

يتم وصف مرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

وأعجب ما كان يعجب له الناظر في هذه الروضة الزاهرة منظر المياه المتدفقة من
أعالي الجبال تنثر الخصب حولها نثرًا، وتدور بالربي والهضاب قلائد وعقودًا (المنفلوطي
: ٥٢)

بعد العمل الجاد، أصبحت الأرض القاحلة حديقة جميلة تزرع بمجموعة
متنوعة من الزهور والفاكهة بمياه صافية. كل من ينظر إليها سيكون مندهشًا
ومفتونًا. عادت فرحة فرجينيا بعد أن أعاد بول جمال الحديقة التي دمرتها
عاصفة، والتي تم وصفها في الاقتباس التالي:

ثم التفت إليها وقال لها هوني عليك الأمر يا فرجيني، وأعدك وعدًا صادقًا أن كل شيء
سيعود إلى ما كان عليه، وسترين عما قليل خمائلك وأشجارك ومياهك وظلالك
وأطيارك وأعشاشك عائدةً إلى شأها الأول، فيعود لك أنسك واغبتاطك وسرورك
وابتهاجك (المنفلوطي : ٧٥)

ج- مرحلة المجد

مرحلة المجد موصوفة في الاقتباس التالي:

في أحضان ذلك الوادي الجميل، وفي ذمة تلك الجنة الزاهرة وبين أعطاف تلك الدائرة
الواسعة المخضرة من الربي والهضاب كان يعيش هؤلاء القوم في أكواخهم البسيطة عيشًا
سعيًا هانئًا (المنفلوطي : ٥٢)

جمال الحديقة هو مصدر السعادة والازدهار لعائلة بول وفيرجينيا. غالبًا هم يقضون وقتًا في الاستمتاع بجمال الحديقة من أعلى التل. كما قاموا بتسمية الأشجار والأماكن التي يحبونهم بأسماء طيبة.

(٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباسات الداعمة كما يلي:

فعاد له جده ونشاطه، وأصبح العمل ملهاته الوحيدة التي يلجأ إليها من همومه وأحزانه، ويعتصم بها من وساوسه وبلابله (المنفلوطي : ٩٦)

يشير هذا الاقتباس إلى أن بول يواصل الاضطلاع بمسؤوليته في زراعة الحق، خاصة لأن مارجريت وهيلينا ضعيفان وكبار السن. وكذلك بعد مغادرة فيرجينيا، أصبح العمل في الحقول هو الأداة والمقبض الوحيدان لنسيان معاناته. تحدث عن نجاحه في زراعة الحقول في رسالة إلى فرجينيا، كما فعلت فرجينيا التي أرسلت بذورًا نباتية إلى أوروبا لكي يزرعه بول في حقوله.

و. بلوغ فرجينيا

كان البلوغ الأول الذي شعرت به فرجينيا تأثيرًا على البيئة المحيطة. في البداية لم تفهم فرجينيا التغييرات التي حدثت لها. شعر بول أيضًا بالارتباك بشأن طبيعة فرجينيا القائمة وغير الودية. غالبًا ما تكون فرجينيا وحيدة، تنام بشكل سيء، تتحول نار حبها لبول إلى بكاء ودموع. فهمت والدة فرجينيا ما تشعر بنتها وحاولت لتهدئتها.

(١) الحالة الأولى

تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي:

لقد كانت فرجيني تجهل في مبدأ أمرها حقيقة الحال التي طرأت عليها ولا تفهم منها شيئًا سوى أنها قلقة مستوحشة، لا تأنس بالناس أنسها الأول، ولا تجد في الجلوس إلى أسرتها (المنفلوطي : ٧١)

ذلك لأن قلبها خفق الخفقة الأولى، والحب إذا خالط قلب الفتاة لأول عهدها به نقلها من حياة السرور والبهجة إلى حياة الهموم والأكدار (المنفلوطي : ٧١)

لم تفهم فرجينيا أيضاً القلق الذي كانت تشعر به. تدخل فرجينيا سن البلوغ بحيث تتعرض لتغيرات مختلفة في عواطفها وموقفها، وتتحول مشاعر حبها لبول إلى اضطراب. قلق بول بشأن التغيرات التي حدثت في فرجينيا ويريد أن يعرف سبب التغيير في فرجينيا، لكن فرجينيا تبتعد عنه دائماً.

٢) التحول

أ- أوضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

ينقض عليها ليضمها إلى صدره كعادته فتملّس من يديه إيملاً، وتركض هاربة إلى أمها لتضع رأسها في حجرها، فيظل بول واقفاً مكانه يعجب لأمرها عجباً شديداً (المنفلوطي : ٧٢)

أوضح الاقتباس محاولة بول لمعرفة قلق فرجينيا من خلال احتضانها. ومع ذلك ذهبت فرجينيا إلى والدتها. عندما فيرجيني مضطربة في الليل ولم تستطع النوم، عانقتها والدتها وأمسكت بيدها. كما قامت والدتها بتهدئتها من خلال قراءة قصص في الكتاب المقدس والدعوة إلى الله أن يسلم ابنتها ويمنعها من الانزلاق.

ب- مرحلة الرئيسية

يتم وصف المرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

ثم وضعت يدها على عاتقه وقالت له: أتدري ما هو خير من هذا كله يا بول؟ قال: لا، قالت: إن لِسْمَيْكَ «بول» الرسول عندي منزلة لا تعدلها منزلة أخرى، وقد رأيت له صورةً عندك تحتفظ بها في أطواء ثيابك، فرجائي إليك أن تهديني إياها، قال: لا أحب إلي من ذلك. (المنفلوطي : ٧٥)

تمكنت فرجينيا من العودة والتحدث إلى بول. كان بول سعيداً جداً بهذا الأمر وواعد بأن يحاول دائماً جعل يوم فرجينيا تبسماً وسعيداً. طلبت فرجينيا أيضاً من بول تقديم صورة بول الرائعة لبول لأنها تحب تلك الصورة.

ج- مرحلة المجد

أوضحت مرحلة المجد في الاقتباس التالي:

فلم يكن شيء من الأشياء أحب إليه من أن يفعل راضيًا مغتبطًا، وما هي إلا ساعة حتى عاد بها طائرًا فرحًا فقدمها إليها، فسرت بها سرورًا عظيمًا، وجرى ماء البشر في وجهها طلقًا غدقًا. (المنفلوطي : ٧٥)

كانت فرجينيا سعيدة بهدية بول ووعدت بالعناية بها حتى نهاية حياتها. عادت فرحها وتم نقل مشاعر حبها لبول.

(٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباس الداعمة كما يلي:

ولم يزل هذا شأنها حتى جاء شهر ديسمبر، وهو الشهر الذي تشتد فيه حرارة الشمس في تلك المنطقة اشتدادًا عظيمًا، وتظل تصب عليها أشعتها عمودية كأنها السهام المنبثقة من أقواسها. (المنفلوطي : ٧٢)

يشير الاقتباس إلى أن فيرجينيا مرت بمرحلة سن البلوغ الأول. اختفى كل القلق الذي شعرت بها وتغيرت بالسعادة مع بول.

ز. رحيل فرجينيا إلى أوروبا

حالة عمه فيرجينيا التي تعيش بمفرد وضعيف تجعلها بحاجة إلى أفراد أسرتها لرعايتها. كما طلبت العمه فيرجينيا من هيلينا لإرسال فيرجينيا إلى أوروبا ووعدتها بحياة جيدة. تسبب هذا الطلب على قلق هيلينا، فمن ناحية أرادت أن تحصل فيرجينيا على حياة أفضل منها لكنها لم ترغب في الانفصال وترك فيرجينيا وحيدة في بلد أجنبي.

(١) الحالة الأولى

تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي:

فإن حال دون ذلك حائل أرسلت إليها ابنتها بدلًا منها لتكون بجانبها في ساعتها الأخيرة وقالت لها: إنها قد عزمتم على أن توصي لفرجينيا بجميع ثروتها من بعدها (المنفلوطي : ٧٩)

يشير هذا الاقتباس إلى رغبة عمه فيرجينيا للذهاب فرجينيا إلى أوروبا. كما وعدت عمته بجعل فرجينيا وريثة لكل ثروتها عند وفاتها. بالطبع هذا الحال

يجعل عائلة بول وفيرجينيا حزينين لأنهم كانوا سعداء في الجزيرة. أقنعتهم هيلين أن فرجينيا لن تذهب إلى أوروبا، على الرغم من أنها أرادت أن تعيش فرجينيا بشكل جيد، لكنها لم تستطع ترك فرجينيا منفرد مع عملها.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

يتضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

قال أرجو أن تعجلي بقدر ما تستطيعين فالسفينة موشكة على السفر، ولا أحسبها باقية عندنا أكثر من ثلاثة أيام، ولا أعلم متى تعود بعد ذلك. (المنفلوطي : ٨١)
وأعلن أن الله يأمر هيلين بالبقاء في الجزيرة ويأمر فرجينى بالسفر إلى فرنسا وأنهما إن لم تفعلتا فقد خالفتا إرادة الله وباءتا بسخطه وغضبه. فدعرت فرجينى دعرًا شديدًا، ولم تجد بدا من الخضوع والإذعان. (المنفلوطي : ٨١)

يثبت الاقتباس أن حاكم الولاية يحاول إقناع هيلينا بالسماح فيرجينيا للذهاب إلى أوروبا لرعاية عمته. أقنع حاكم الولاية هيلينا أن السعادة وحياة مستقبلية أفضل تنتظر فرجينيا في أوروبا. بعد وفاة عمته في وقت لاحق، يمكن لفيرجينيا العودة إلى الجزيرة بالرخاء والاستمتاع بالحياة. كما أعطاه حاكم الولاية قطعًا من ذهبية.

ب- مرحلة الرئيسية

مرحلة الرئيسية كما في الاقتباس التالي:

فقد أمرتني أمي بالسفر ولا أستطيع أن أخالف لها أمرًا، وأبلغني الكاهن أن تلك إرادة الله ومشيتته، ولا قبل لي بالخروج عن إرادته، وبعد فهأنذا بين يديك فمر في بما تشاء من أمرك أطعك وأذعن إليك غير مبالية بشيء. (المنفلوطي : ٩٠)

كلمات الكانسة دفع فرجينيا للذهاب إلى أوروبا، كما أوضح لبول أسباب رحيلها. على الرغم من أن بول لا يقبل رحيل فرجينيا، إلا أن فرجينيا تواصل إقناع بول بأن رحيلها من أجل سعادتهما وتتعهد بأن تظل فرجينيا لبول إلى الأبد.

وقال لنا: إن الريح قد اعتدلت، والسفينة على وشك السفر، فلنستعد الفتاة، فأبت فرجينيا أن تسافر قبل أن تراك، وظلت تحتف باسمك وتناجيك وتبكي بكاءً مرا. (المنفلوطي : ٩٤)

ذهبت فرجينيا إلى أوروبا دون أن تقابل بول للمرة الأخيرة. تم أخذها بالقوة من قبل الخادمة الملكية وظل يبكي حتى غادرت السفينة التي أفلتها. كان بول حزينًا لمغادرة فرجينيا وغاضبًا من والدته لعدم إبلاغه بمغادرة فرجينيا. مر الأيام التي أعقبت رحيل فرجينيا بالدموع والمعاناة.

ج- مرحلة المجد

أوضحت مرحلة المجد في الاقتباس التالي

ثم أمرت بولرسالي إلى دير في ضواحي باريس أتعلم فيه أنواع العلوم، فعملوني القراءة والكتابة؛ فسرني منهما أني أستطيع مراسلتك وقراءة رسائلك، ثم أخذوا يعلموني التاريخ وتقويم البلدان والحساب والهندسة والرسم والعلوم الدينية وبعض الألعاب الرياضية (المنفلوطي : ١٠٠)

حياة فرجينيا في أوروبا ليست سعيدة، فلا متعة وحرية تمنحها عمته سوى الإهانات والكلمات القاسية. أرسلت عمته فرجينيا إلى المدرسة حتى تتمكن من القراءة والكتابة بتكلفة كبيرة، لكن فرجينيا لم تعجبها. طلبت من والدتها أن متابعة إلى أوروبا لمشاركة حزنها.

٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباسات الداعمة كما يلي:

وأصبحت تحتقرها وتزدرىها ثم ما لبثت أن حرمتها من ميراثها وسلبتها كل ما كانت تسبغه عليها من النعم، ولم يبق إلا أن تطردها من منزلها طردًا، فلم تجد بدا من الرجوع، (المنفلوطي : ١١٧)

يصف الاقتباس أن عمه فرجينيا كانت مسيئة لفرجينيا وحاولت لتغيير شخصيتها. كما احتقرتها عمته حتى طردت فرجينيا أخيرًا من منزل عمته وعادت إلى جزيرة موريس.

ح. حياة فرجينيا في أوروبا

تتناسب حياة فرجينيا في أوروبا عكسًا مع حياتها في جزيرة موريس المليئة بالسعادة. كان حياة فيرجينيا مليئة بقواعد القصر والمعاملة القاسية لعمتها. كما كتبت فرجينيا أيضًا رسالة وأرادت أن تخبر والدتها عن المعاناة التي عانت منها في أوروبا وتأمل أن تأتي والدتها لمرافقتها. لكن لم تصل أي من الرسائل إلى والدتها.

(١) الحالة الأولى

تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي:

مرت ثلاثة أعوام ولم يرد على هيلين كتاب من ابنتها ولا من عمتها؛ فقلقت لذلك أشد القلق؛ لأنها لم تعرف عن ابنتها شيئًا منذ سافرت حتى اليوم سوى ما كانت تسمعه من حين إلى حين من أفواه بعض الطارئين على الجزيرة (المنفلوطي : ٩٩)

يشير هذا البيان إلى قلق هيلينا لأن لم تصلها الرسالة خلال ثلاث سنوات فرجينيا في أوروبا . تريد لتعريف حالة وحيات بنتها عندما وصل إلى أوروبا كان سعيدًا أم لا. شعرت فرجينيا بهذا القلق أيضًا، التي أرسلت العديد من الرسائل إلى والدتها، لكن لم تصل أي من الردود.

(٢) التحول

أ. مرحلة المهارة

يتضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

كتبت إليك قبل اليوم كتبًا كثيرة، ثم علمت من عهد قريب أنها لم تصلك. فأرسلت إليك هذا الكتاب من طريق آخر غير الطريق الذي كنت أرسل إليك منه. (المنفلوطي : ٩٩)

بعد أن علمت فرجينيا أن لم تصل إلى والدتها ولو رسالة واحدة لأن مأخوذة مع خادمة القصر ثم مزقته عمته، حاولت ترك الرسالة لصديقة تثق بها. وصلت الرسالة إلى والدتها وعلمت والدتها أن فرجينيا عاشت طوال هذا الوقت في ورطة ومعاناة في قصر عمتها.

ب. مرحلة الرئيسية

المراحل الرئيسية كما في الاقتباس التالي:

فراقك كان له تأثير على نفسي عظيم ما كنت أقدره من قبل، فقد بكيت كثيرا،
وتألمت كثيرا، حتى رحمني من كان معي،(المنفلوطي : ٩٩)
واعلمي يا والدتي أنني في أشد الحاجة إلى بقائي بجانبك، وإلى الرجوع إلى تلك
الحياة الطيبة السعيدة التي فقدتها ولا أزال أبكي عليها وأني أعيش هنا كما تعيش
النبته الغريبة في أرض غير أرضها،(المنفلوطي : ١٠٢)

أرادت فيرجينيا أن تتبع والدتها إلى أوروبا وأن ترافقها خلال كل هذه
المعاناة. كان تريد أيضاً أن ترسل ثروة إلى والدتها، لكن لم تكن في يديها
فلساً واحداً من الممتلكات. تفتقد فيرجينيا الحياة السعيدة في جزيرة موريس
وتأمل أن تكون معاً مرة أخرى قريباً.

ج. مرحلة المجد

مرحلة المرحلة المجد موصوفة في الاقتباس التالي:

وستجدين في الحقيبة المرسله إليك مجموعة من الجوارب والمناديل والعصائب والأخمره هي
قسمة بينك وبين أمي مرغريت وقلنسوة لدومينج، وثوباً لماري،(المنفلوطي : ١٠٢)

مع مجيء الرسالة، أرسلت فيرجينيا أيضاً منتجات الخياطة والحياكة
إلى مارجريت وهيلينان ودومينيك وماري. كما قدمت هدية خاصة لبول،
وهي حقيبة مطرزة عليها أسماء بول وفيرجينيا منقوشة وبذور نباتية أوروبية،
وطلب من بول أن يزرع هذه البذور ويعتني بها والعديد من الطلبات الأخرى
لبول. أغلقت فيرجينيا الرسالة بلطف لأنها تتذكر دائماً وقتها مع بول.

(٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباسات الداعمة كما يلي:

وقد كتبت هيلين إلى ابنتها كتاباً قالت لها فيه إنها وجميع أفراد الأسرة قد أصبحوا بعد
فرقتها في وحشة مخيفة لا يهونها عليهم شيء من الأشياء، وإن الموت أهون عليهم
أن يعيشوا بعيدين عنها، منقطعين عن رؤيتها، وإنما لا ترى بأساً من رجوعها إلى
الجزيرة متى أرادت ذلك.(المنفلوطي : ١٠٣)

يوضح الاقتباس أن هيلينا ردت على رسالة فيرجينيا وأعربت عن شوقها وتمنى عودتها إلى الجزيرة في أي وقت. وكذلك مع بول الذي تحدث عن مهاراته في البستنة والمعانة عندما تركته فرجينيا. هذا الرد جعل فرجينيا في الحزن.

ط. عودة فرجينيا إلى جزيرة موريس

كانت عودة فرجينيا بسبب رفض فرجينيا لتصرفات عمته التي حاولت تغيير شخصيتها ومزاجها. كما أرادت عمته الزواج من فرجينيا إلى مسؤول ملكي. غضبت عمته برفض فرجينيا، لذلك تم إبطاها من منصب الوريثة وطردها من القصر. لذلك، عادت فرجينيا قريباً بأول سفينة إلى إفريقيا. لكن لم تتمكن السفينة من الرسو على الرصيف بسبب ارتفاع أمواج البحر وكان عليها الانتظار حتى تهدأ ظروف البحر. استقبل بول وعائلته نبأ عودة فرجينيا بفرح. ذهب بول على الفور إلى الشاطئ لانتظار عودة فرجينيا مع جده العجوز.

(١) الحالة الأولى

تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي

وأن السبب في عودتها من فرنسا أن عمته حاولت كثيراً أن تغير من طباعها وأخلاقها، وأنها عرضت عليها أن تزوجها من عظيم من عظماء البلاط فرفضت، فنقمت عليها نقمة عظيمة، وأصبحت تحتقرها وتزدرىها (المنقلاطوي: ١١٧)

هذا البيان يدل على رفض فرجينيا لجميع القواعد والرتيبات التي اتخذتها عمته. وأثار ذلك على غضب عمته وجردها اسمها من حقوق الأسرة في الميراث حتى طردها من القصر. استقلت فرجينيا على الفور أول سفينة متجهة إلى إفريقيا للعودة إلى الجزيرة والتجمع مع عائلتها في جزيرة موريس. أدت المعاناة التي شعرت بها أثناء وجودها في أوروبا إلى رغبتها في العودة للعيش على حياة مليئة بالبساطة والسعادة في جزيرة موريس.

٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

يتضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

إنني أكتب لك هذه الرسالة وأنا على ظهر السفينة «سان جيران وبيننا وبين الشاطئ أربعة فراسخ، ولا تستطيع الدخول إلى المرفأ إلا في الغد كما أخبرنا بذلك الدليل، وفي الغد نلتقي إن شاء الله تعالى». (المنفلوطي: ١١٨)

يوضح الاقتباس أن فيرجينيا كانت على سفينة سان جيران الذي كان على بعد ٤ أميال فقط من الميناء لكن السفينة لم تتمكن من الرسو بسبب سوء الأحوال الجوية في المحيطات ولم تتمكن من الرسو إلا في اليوم التالي. تم إرسال النبأ السعيد عبر رسالة سلمها مسؤولو الميناء. بمعرفة الأخبار، كانت عائلتها سعيدة بعودة فيرجينيا وتوجه بول على الفور إلى الميناء مع الرجل العجوز لانتظار سفينة فيرجينيا.

فاصفر وجه الحاكم، وشعر برعدة شديدة في جسمه إلا أنه تجلد واستمسك
وصاح: سأنقذها ولو كان في ذلك حياتي!. (المنفلوطي: ١٢٠)

عندما وصلوا إلى الميناء، التقوا بضابط ميناء أفاد بأن سفينة فيرجينيا تعرضت لعاصفة وتحتاج إلى المساعدة. توجهت قوات العمدة على الفور إلى الميناء لمساعدة السفينة من العاصفة. وكذلك بول الذي حاول السباحة للوصول إلى سفينة فيرجينيا ومساعدتها.

ب- مرحلة الرئيسية،

يتم شرح المرحلة الرئيسية في الاقتباس التالي:

وسفينة النجاة واقفة في مكانها من الشاطئ لا تستطيع أن تتقدم خطوة واحدة خوفاً على نفسها من الهلاك، وأخذت همه بول تضعف وتفتر؛ لأنه كان قد استنفذ جميع قواه فلم يبق له منها ما يمسك به رموه. (المنفلوطي: ١٢٤)

أعدت القوات الملكية أحذية وسترات نجاة لمساعدة ركاب السفينة بينما عاد بول الذي لم يكن متعباً إلى السباحة على الرغم من تعرضه

للأمواج عدة مرات. استمرت الأمواج في حمل جسم السفينة حتى انفتحت السفينة أخيراً ودخل الماء إلى السفينة. ألقى الركاب على الفور بأنفسهم في المحيط قبل غرق السفينة حتى بقيت فيرجينيا فقط في الطرف الخلفي للسفينة.

ج. مرحلة المجد

وا أسفاه أقبلت موجة عظيمة كالجبل الأشم تندفع نحو السفينة اندفاع
القضاء النازل، وتزجر في اندفاعها زجرة الليث المحصور، فدعر البحار إذ رآها
وطاش عقله، وما لبث أن أملس من مكانه وألقى بنفسه في الماء. (المنفلوطي
: ١٢٥)

أراد بحار إنقاذ فيرجينيا لكن الأمواج العاتية أتت وغرق فرجينيا. كل من شهد الحادث بكى دون أن يتمكن من فعل أي شيء.

(٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباسات الداعمة كما يلي:

فوجدناها غارقة في الرمل إلا جزأها الأعلى، فنبشنا عنها فإذا هي على الصورة
التي رأيناها عليها في ساعتها الأخيرة، وكأنها حية باقية لم تمت، وكأن ماء الحياة لا
يزال يجول في وجهها لولا اصفرار قليل في خديها، (المنفلوطي : ١٢٦)

يشير الاقتباس إلى أن فيرجينيا ماتت بعد أن مزقت عاصفة سفينتها. تم العثور على جسدها في خليج توامبو، تم الاعتناء بجسدها وتسليمها إلى مثواها الأخير في غرب كنيسة بامبالموس. لم يتسبب موت فرجينيا على حزن بول وعائلته فحسب، بل تسبب أيضاً في حزن جميع سكان جزيرة موريس الذين يعرفون لطفها.

بعد حزن طويل، لحق بول بفيرجينيا ودُفن بجانب قبر فرجينيا. وبالمثل مع مارجریت وهيلينا اللتين تبعتا وفاتهما بعد ذلك بوقت قصير. لم يبق من العائلة سوى أنقاض المنزل.

ي. حياة الجد العجوز

جاء الجد العجوز إلى جزيرة موريس للابتعاد عن صخب المدينة. كما أنه استمتع ببقية حياته وحده واستمتع بسعادة الحياة على هذه الجزيرة الجميلة. لقد كان ممتناً جداً لعطية الله، حيث قام بزراعة ورعاية الأرض الخصبة في الجزيرة حتى وصول هيلينا ومارجريت وأطفالهما ويكمل سعادته

(١) الحالة الأولى

تم وصف الحالة الأولى في الاقتباس التالي:

والعزلة هي المُرْتَفَأُ الأمين الذي تلجأ إليه سفينة الحياة حين تتقاذفها الأمواج،
وتصطلع عليها موج الرياح، وهي الواحة الخصبة التي ينفي إليها السفر بعد الأين
والكلال (المنفلوطي: ١٠٥)

يشير هذا البيان إلى أن الجد العجوز ليس له عائلة، لذا فإن روحه فقط هي صديقه المخلص. ثم نفى نفسه ليجد السعادة والصفاء. شعر الجد العجوز بالملل من الحياة في مدينة مليئة بالجشع والإذلال، لذلك كانت الجزيرة الصغيرة مثالية له للاستمتاع بالحياة.

(٢) التحول

أ- مرحلة المهارة

يتضح مرحلة المهارة في الاقتباس التالي:

ولقد كنت أحد أولئك الفارين بأنفسهم من لجب المدينة وضوضائها، وضلالها
وحيرتها، وقنعت منها بذلك الكوخ البسيط الذي بنيت به بيدي على ضفة ذلك الجدول
الصغير، وقد رزقني الله أرضاً خصبة جيدة التربة، أقضي جميع أوقاتي في حرثها
وفلحها (المنفلوطي: ١٠٦)

كان الجد العجوز ممتناً جداً للحياة البسيطة التي عاشها في الجزيرة، حيث كان يزرع أرضه الخصبة ويعتني بها، ويقضي الوقت في القراءة، ويستمتع بهدايا الطبيعة. عندما يعتقد الآخرون أن الثروة هي السعادة ولكن الثروة معاناة بالنسبة له.

ب- مرحلة الرئيسية

مرحلة الرئيسية كما في الاقتباس التالي:

وهكذا أقضي حياتي في تلك الجنة الصغيرة على ضفة ذلك النهر الصغير، وبين يدي ذلك الخضم العظيم متمتعاً بما شئت من جمال الدنيا وبهجتها، ورغد العيش ونعيمه ومناظر الطبيعة ومشاهدها، (المنفلوطي : ١٠٩)

كانت حياة الرجل العجوز أكثر سعادة منذ وصول عائلة بول وفيرجينيا إلى الجزيرة. لقد اندهش من صدق ونبل تلك العائلة. لم يمنع الفقر والمعاناة من السعادة العائلة بالبساطة. ساعد الجد العجوز بكل سرور في أي من صعوباتهم، كونه صديقاً حقيقياً وأباً لعائلة بول وفيرجينيا.

ج- مرحلة المجد

المرحلة المجد موصوفة في الاقتباس التالي

ولم يزل هذا شأني حتى نزلت بالجزيرة تلك الأسرة الصالحة الكريمة، فكانت أيامي معها غيرة أيام حياتي وكوكب سمائها الساطع، فوا أسفي عليها، (المنفلوطي : ١١٠)

نشأت فرجينيا وبول على فضيلة ونبل على يد مارجريت وهيلينا. لم تغضب العائلة أبداً أو تحمل ضغينة أو تشكو إلى الله بسبب المحاكمات العديدة التي مروا بها. الإيمان بالصلاح والرحمة وقدر الله يجعلهم يقبلون الموت بقداسة وهدوء. كان الجد العجوز يتذكر دائماً فضيلة وإخلاص ولطف تلك العائلة ويزور قبرهم بانتظام.

٣) الحالة النهائية

ثم في الحالة النهائية، تكون الاقتباسات الداعمة كما يلي:

سلام عليكما أيها المرأتان الصابرتان اللتان علمنا ولديهما الفضيلة، وغداتهما بلبائهما، فكانتا خير الأمهات لخير الأبناء، واللذان لم تسخطا في حياتهما يوماً واحداً ولم تنقما، ولم تشكوا لأحدٍ غير خالقهما، على كثرة ما ألم بهما من المصائب ونالهما من الأرزاء، ثقةً برحمة ربهما، وإحسانه وسكوناً لفضائه وقدره، حتى خرجتا من دنياهما خروج السبيكة من البودقة طهارة وصفاء، (المنفلوطي : ١٣٨)

الجد العجوز سعيد جدًا بالعيش في جزيرة موريس مع بول وفيرجينيا وعائلتهما. لقد شهد تاريخ كيف كانت حياتهم منذ وصولهم إلى جزيرة موريس حتى التقطهم الموت أخيرًا. يريد الجد العجوز أن تكون حياتهم رحيمة بشأن كيفية عيش الحياة بطريقة الفضيلة والخير. توفي الجد العجوز أخيرًا ودفنه المسافر في منزله، يعطي القصة التي رواها الجد العجوز انطباعًا عميقًا على المسافر.

ب. تجليل البيانات

يتكون الهيكل السردي الوارد في رواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي من ١٠ البناء الأكتاني و ١٠ الهيكل الظيفي ناتجة عن ١٠ صراعات. من بين الصراعات العشرة، الدور المهيمن كفاعل أو بطل هو الشخصية الرئيسية، فرجينيا كما ظهر البناء الأكتاني في الصراعات الثالث والرابع والسادس والثامن والتاسع. ثم تلعب الشخصيات مارجريت وهيلينا دور الفاعل في البناء الأكتاني في الصراع الثاني، والمسافر كفاعل في البناء الأكتاني في الصراع الأول، والعمة فيرجينيا في الصراع السابع، والجد العجوز في الصراع العاشر.

١. استنادًا إلى نظرية السردية ألجرداس جوليان جريماس، يُمكن أن يشغل الأكتان في البناء الأكتاني فاعلاً بشريًا وليس فاعلاً بشريًا، بحيث يكون في كل البناء الأكتاني ناتج عن عشرة صراعات، أن جميع أدوار المرسل من غير البشر، وجميع أدوار الموضع ليست بشرية باستثناء الموضع في الصراع السادس، وجميع أدوار الفاعل هم بشر، وجميع أدوار المساعد هم بشر باستثناء الصراع الأول، دور المانع هم بشر في م البناء الأكتاني في الصراع الرابع والثامن والسابع وغير البشر في البناء الأكتاني في الصراع الأول والثالث والخامس والتاسع وجميع المتلقي هم بشر.

بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب المانع في النزاعات الثانية و السادسة و عاشره يجعل دور أكتان في هذه النزاعات غير كامل. بعض المانع أحيانًا لا يملك

شكلاً، كما هو الحال في البناء الأكتاني في الصراعات الثاني و السادس و عشر، أن كل الفاعل في جهوده للحصول على الموضوع ضد عقله، ضد شكوكه الخاصة. وهذا يدل على أن للفاعل مانع، ولكن لم يتم تضمينه في البناء الأكتاني لأن الأفكار وكذلك الشكوك التي تمر بها لم يتم شرحها بالتفصيل من قبل المؤلف في الرواية، بحيث لن تتمكن من تعزيز حجة المؤلف

٢. شرح أجرداس جوليان جريماس في نظريته، أن القصة تنتقل دائماً من الحالة الأولى إلى الموقف النهائي كما في الهيكل الوظيفي. نموذج القصة في رواية الفضيلة ينحرف من ١٠ مواقف أولية إلى الموقف النهائي، لكن هناك شروطاً مطلوبة للظهور في الصراع ولكنها لا تظهر في الهيكل الوظيفي. كما هو الحال في الهيكل الوظيفي في الصراعات الثاني و السادس و عشر وهو في مرحلة المهارات (التحول).

استناداً إلى نظرية السرد لدى أجرداس جوليان جريماس، فإن التحول، أي مرحلة المهارة، يتميز برحيل الفاعل أو البطل، وظهور المانع والمساعد، لكن نتائج البحث تظهر عدم ظهور أي مانع، على الرغم من وجوده مهم جداً لإتقان الصراع المبني في القصة. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر عدم ظهور المانع على دور البناء الأكتاني، بحيث لم يتم الوفاء بالبناء الأكتاني في الصراعات الثاني و السادس و عشر.

ثم في الهيكل الوظيفي في الصراع الرابع والتاسع، الذي أوضحه أجرداس جوليان جريماس في نظرية السردية أنه في الموقف النهائي للقصة، تم الحصول على الموضوع واستلامه من قبل المتلقي، ونهاية الرغبة في شيء ما، و تنتهي القصة. لكن يتبين في الرواية أن الفاعل، أي فرجينيا، لا ينهي رغبتها، وكأن القصة لم تنته لأنها لم تصل إلى مرحلة المرحلة المجد (التحول).

بناءً على تحليل البنية السردية في رواية الفضيلة بنظرية السردية أجرداس جوليان جريماس، يمكن ملاحظة أنه لم يتم استيفاء جميع العناصر الواردة في م البناء الأكتاني

والهيكل الوظيفي، ليس لأن المؤلف غير جيد في صناعة القصص، ولكن لأن المؤلف يتبع منطقته فقط لنقل فكرة ضمنية من كل صراع تم تطويره.

بناءً على المناقشة حول نتائج هذه الدراسة، فإن نظرية السردية لدى أ. جريماس مفيدة جدًا في تشريح وتحليل رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي. النظرية قادرة على التعبير عن المعنى الذي سينقله المؤلف. بعد ذلك، عند النظر إليها من الحبكة غير المنتظمة سابقًا، ثم مع تطبيق نظرية السرد لدى أ. جريماس، يمكن فهم المؤامرات غير المنتظمة بانتظام من خلال النظر في تسلسل الصراعات في نتائج هذه الدراسة.

تستخدم الحبكة في رواية الفضيلة حبكة مختلطة، لأن القصة في الرواية تبدأ من قصة الماضي، ثم تحكي عن الحاضر، ثم تعيد رواية الماضي لتوضيح القصة التي ستظهر بعد ذلك. وهكذا، مع وجود البناء الأكتاني والهيكل الوظيفي، يمكن تفسير هذه القصص بطريقة منظمة بناءً على ظهور الصراع، لأن هناك العديد من النزاعات التي تم ذكر موقفها الأولي في الصفحات الأولى من الرواية، إذن تم اقتراح حل القصة بعد فترة طويلة من نشوء صراعات أخرى.

الفصل الخامس الخلاصة والتوصيات

أ. الخلاصة

بعد قامت الباحثة بتحليل رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي بناءً على نظرية السردية الجيرداس يوليوس جريماس والتي تم شرحها في الفصل السابق، يمكن الاستنتاج أن:

١. هناك ١٠ البناء الأكتان من ١٠ حدثاً مع البناء الأكتاني الرئيسي هو البناء الأكتاني في الصراع الثالث. هناك البناء الأكتاني غير كامل في هذه الرواية لأن لا يجد أي شيء أو شخص ما يمكنه التصرف كمانع كما ظهرت في الصراعات الثانية وسادسة وعاشرة. ما عدا هذه الصراعات الثلاثة، هناك سبع صراعات أخرى لها البناء الأكتاني الكامل.

٢. هناك ١٠ الهيكل الوظيفي من ١٠ حدثاً مع الهيكل الوظيفي الرئيسي هو في الصراع الثالث. هناك الهيكل الوظيفي غير كامل في هذه الرواية في النزاعات الثانية وسادسة وعاشرة، لعدم مانع الذي يجعل الهيكل الوظيفي في مرحلة الكفاءة لا يتم تحقيقه. ثم الهيكل الوظيفي غير كامل في الصراع الرابع والتاسع فيما يتعلق بالحالة النهائية. أوضح في البناء الأكتاني أن هناك متلقي مما يعني أنه تم الحصول على النتائج، ولكن لم يتم الحصول على هذا لأنه لم يتم الوصول إلى المرحلة المجيد والفاعل لم ينته رغبته. ما عدا هذه الصراعات الخمسة، فإن الصراعات الخمسة الأخرى لها الهيكل الوظيفي الكامل.

ب. التوصيات

الشيء الذي تجب مراعاته عند استخدام نظرية السردية لتحليل الأعمال الأدبية هو استخدام نظرية السردية المناسبة للموضع المادية أو في هذه الحالة الأعمال الأدبية المراد دراستها، لأن نظريات السردية المختلفة من خبراء مختلفين لها أهداف بحث مختلفة.

تستطيع نظرية السردية أجرداس جوليان جريماس للتعبير عن كل دور أكتان في قصة مرتبطة البناء الأكتاني والهيكلي الوظيفي. هدفا الدراسة قادران على تمييز مواقف رواة القصص الجيدين والشرّين، وتمييز الراغبين والمطلوبين، وتمييز الأسباب والتأثيرات التي تظهر في القصة من خلال الصراع. لذلك، يُقترح على الباحثين المستقبليين باستخدام نظرية السردية في البحث عن الأعمال الأدبية بشكل مناسب.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المنفلوطي، مصطفى لطفى. (٢٠١٥). الفضيلة. هنداوي

المراجع العربية

ليلى، سراه نور. (٢٠٢٢). السعادة على المعاناة في الرواية الفضيلة لمصطفى لطفى

المنفلوطي. البحث العلمي بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكارت. يرجع من <https://digilib.uin->

[suka.ac.id/id/eprint/51552/1/16110081_BAB-I_IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf](https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/51552/1/16110081_BAB-I_IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf)

كومالاساري. (٢٠٢٢). تحقيق البناء الأكتاني و الهيكل الوظيفي في رواية "أرواح

متعبة" لأسماء الحويلي: دراسة سردية عند ألفرداس جليان غرمياس. بحث

جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يرجع من <http://etheses.uin->

[malang.ac.id/36429/1/18310087.pdf](http://etheses.uin-malang.ac.id/36429/1/18310087.pdf)

الهداية، رزقية. (٢٠١٢). التشبيه و أغراضه في الرواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي

(دراسة بلاغية). بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. يرجع من

https://digilib.uinsa.ac.id/10199/13/Rizqiyatul%20Hidayati_A01208024.pdf

النجيني، شترا داوي نور. (٢٠٢١). تحليل الإنسانية في رواية الفضيلة لمصطفى لطفى

المنفلوطي (دراسة تحليلية في علم الاجتماع الأدبي). بحث جامعي. جامعة سلطان

طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي. يرجع من

<http://repository.uinjambi.ac.id/8218/1/tahli%20al-insaniyah%20fi%20riwayah%20Al-Fadhilah.pdf>

نورياني، ريكا إيكي. (٢٠٢٠). رواية الفضيلة لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة تحليلية

أسلوبية). بحث جامعي. بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا. يرجع

من <https://digilib.uin->

[suka.ac.id/id/eprint/41668/1/16110029_RIKHA%20IKKE%20NURIANI_BAB%20I%2C%20BAB%20IV%2C%20DAFTAR%20PUSTAKA%2C%20LAMPIRAN.pdf](https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/41668/1/16110029_RIKHA%20IKKE%20NURIANI_BAB%20I%2C%20BAB%20IV%2C%20DAFTAR%20PUSTAKA%2C%20LAMPIRAN.pdf)

- Al-Ma'ruf, Ali Imron dan Farida Nugrahani. (2017). *Pengkajian Sastra Teori dan Aplikasi*. Surakarta: CV Djiwa Amarta Press.
- Ali, Muhammad. (2014). *Metodologi dan Aplikasi Riset Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara
- Aminuddin. (2004). *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Arsi, Muhammad dan Alex Sobur. (2019). Makna Identitas Budaya dan Konflik Antaretnis dalam Film “Crazy Rich Asians”. *Jurnal MediaTor*, 12 (1). 46-60. Diakses pada 5 Desember pukul 09.27 melalui <https://ejournal.unisba.ac.id/index.php/mediator/article/viewFile/4519/pdf>
- Aziez, Furqonul dan Abdul Hasim. (2010). *Menganalisis Fiksi Sebuah Pengantar*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Bal, Mieke. (1977). *Narratology: Introduction to the Theory of Narrative, second edition*. Toronto: University of Toronto Press, 1997.
- Burhan Nurgiyantoro. (2005). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Busyrah, Hamidah. (2012). Model Aktansial dan Fungsional Greimas pada Sepuluh Cerkak dalam Antologi Geguritan Lan Cerkak Pisungsung. [Skripsi Universitas Indonesia, Depok] Diakses pada 12 Desember pukul 09.07 melalui <https://lib.ui.ac.id/detail.jsp?id=20308316>
- Didipu, Herman. (2019). Teori Naratologi Gérard Genette (Tinjauan Konseptual). *Jurnal Telaga Bahasa*, 7 (2), 163—172. Diakses pada 07 Desember pukul 16.17 melalui <https://telagabahasa.kemdikbud.go.id/index.php/telagabahasa/article/view/58>
- Emzir dan Saifur Rohman. (2016). *Teori dan Pengajaran Sastra*. Jakarta : Rajawali. Pres.
- Eriyanto. (2013). *Analisis Naratif: Dasar-dasar dan Penerapannya dalam Analisis Teks Berita Media*. Jakarta: Kencana
- Ermawan, Rina Fitriana & Mugiyanti. (2019). Analisis Naratologi Cerpen Mihime Karya Mori Oogai. Diakses pada 17 Desember pukul 11. 34 melalui [IDEA : Jurnal Studi Jepang, 1 \(1\)](#).
- Fludernik, Monika. (2009). *An Introduction to Narratology*. London and New York: Routledge
- Genette, Gérard. (1980). *Narrative Discours: An Essay in Method*. Terjemahan oleh Jane E. Lewin. New York: Cornell University Press

- Goodden, Angelica. (1982). Tradition and Innovation in "Paul et Virginie": A Thematic Study. *Modern Humanities Research Association*, 77 (3), p. 558-567.
- Hasanuddin, Muhammad I. W. Dan Muhd Norizam, J. (2021). Struktur Naratologi Dan Citra Ibu Dalam Cerita Legenda Si Tenggang, Si Malin Kundang, Dan Nakhoda Manis. *Jurnal Melayu*. 433-453. Diakses pada 7 Desember pukul 19.27 melalui <http://journalarticle.ukm.my/18386/1/52624-173026-1-SM.pdf>
- Helaluddin dan Hengki Wijaya (٢٠١٩) .*Analisis Data Kualitatif* . Jakarta: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray.
- Hon, Gordon. 2003. *The Ruin and The Circular Narrative*. University of Luton: Research Proposal.
- Jannidis, Fotis. (2003). *Narratology and the narrative*. Dalam Tom Kindt and HansHarald Müller (Ed), *What is narratology? Questions and answers regarding the status of a theory*. Berlin: Walter de Gruyter.
- Jabrohim. (1996). *Pasar dalam Perspektif Greimas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Julfahnur. 21018. Sudut Pandang Sebagai Unsur Fiksi Karya Sastra. Diakses pada 5 Desember pukul 11.27 melalui <https://osf.io/p6xyh/>
- Karnanta, Kukuh Y. (2015). Structural (and) Semantics: Structuralism's Binocular and the Use of Narrative Theory of A.J. Greimas. *Jurnal ATAVISME*, 18 (2), 171—181. Diakses pada 8 Desember pukul 10.17 melalui https://www.researchgate.net/publication/316068852_Struktural_dan_Semantik_Teropong_Strukturalisme_dan_Aplikasi_Teori_Naratif_AJ_Greimas/fulltext/58ef9c58aca27289c20fbe52/Struktural-dan-Semantik-Teropong-Strukturalisme-dan-Aplikasi-Teori-Naratif-AJ-Greimas.pdf
- Luxemburg, Jan van, dkk. Dick Hartoko (penerjemah). (1992). *Pengantar Ilmu Sastra*. Jakarta: Gramedia.
- Margono, S. (2003). *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta : Rineka Cipta.
- Minuddin. (2015). *pengantar apresiasi karya sastra*. Bandung: sinar baru algensindo
- Misriyani, Ayu., Endri B. & Herlina. (2022). Aktan Dalam Novel The Maze Runner Karya James Dashner: Kajian Naratologi A. J. Greimas. *Jurnal ILE&L*. 8 (1). Diakses pada 21 Desember pukul 22.12 melalui <https://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/jeill/article/view/7028>
- Ratna & Tania Intan, (2021). Skema Aktan Dan Skema Fungsional Dalam Cerita Rakyat Ciung Wanara Karya Bambang Aryana Sambas. *Jurnal Edukasi Khatulistiwa pemebelajaran bahasa dan sastra Indonesia*. 4 (2). 120-130. Diakses pada 12 Desember pukul 20.17 melalui <https://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpbsi/article/view/46120>

- Prince, Gerald. (1982). *Narratology: The Form and Functioning of Narrative*. Amsterdam: Mouton Publishers.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2004). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2009). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rahmah, Yuliani. (2015). Sanmai No Ofuda Dalam Perspektif Greimas. *Jurnal Izumi*, 5 (1), 28-36. Diakses pada 18 Desember pukul 21. 10 melalui <https://media.neliti.com/media/publications/91945-ID-sanmai-no-ofuda-dalam-perspektif-greimas.pdf>
- Rusmana, Dadan. (2014). *Filsafat Semiotika Paradigma, Teori, dan Metode Interpretasi Tanda dari Semiotika structural hingga Dekonstruksi Praktis*. Bandung: CV Pustaka Setia.
- Sarman, Tale. (2017). Analysis of Aktan and Functional Structure of Batu Karang Seribu. *Jurnal SIROK BASTRA*, 5 (1), 65—71. Diakses pada 19 Desember pukul 10.09 melalui <https://sirokbastra.kemdikbud.go.id/index.php/sirokbastra/article/view/96>
- Sehandi, Yohannes. (2014). *Mengenal 25 Teori Sastra*. Yogyakarta: Penerbit. Ombak.
- Selden, Raman (terjemahan Rachmat Djoko Pradopo). (1996). *Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Seli, Sesilia., Antonius Totok Priyadi, Sisilya Saman, Laurensius Salem. (2019). Narrative Structure Of Ne' Baruakng Kulup Tale Oral Literature Of Dayak Kanayatn: A Study Of Actantial A.J. Greimas. *Proceedings International Conference on Teaching and Education (ICoTE) Vol. 2 ISSN : 2685-1407*. 61-71. Diakses pada 13 Desember pukul 09.39 melalui <file:///C:/Users/MY%20ASUS/Downloads/33928-75676604671-1-PB.pdf>
- Simanjuntak, Nensi M. (2019). Representasi Tokoh Ayah dalam Cerpen Digital “Lakon Hidup” Edisi September 2018; Kajian Aktansial. *Jurnal Fonema*, 2 (1). 59-66. Diakses pada 23 Desember pukul 21.17 <https://ejournal.unitomo.ac.id/index.php/pbs/issue/view/154>
- Siswanto & Sukatman. (2022). Myths of Rokan Aeng Manes Situbondo Maritime Community: Analysis of Actional Schemes and Functional Structures. *Jurnal Kandai*, 18 (1), 126-141. Diakses pada 10 Desember puku 09.33 melalui <https://ojs.badanbahasa.kemdikbud.go.id/jurnal/index.php/kandai>
- Sumaryanto. (2019). *Karya sastra bentuk prosa*. Medan: Mutiara Aksara.
- Suryadi, Riza & Agus Nuryatin. (2017). Nilai Pendidikan dalam Antologi Cerpen Senyum Karyamin Karya Ahmad Tohari. *Seloka: Jurnal Pendidikan*

- Bahasa dan Sastra Indonesia, 6(3). Diakses pada 16 Desember pukul 10.34 melalui <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/seloka>.
- Susanto, Dwi. (2012). *Pengantar Teori Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Suwondo, Tirto. (2011). *Studi Sastra (Konsep Dasar Teori dan Penerapannya pada Karya Sastra)*. Yogyakarta: Gama Media.
- Tarigan, Henry Guntur. (1991). *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Taum, Yoseph Yapi. (2011). *Studi Sastra Lisan*. Yogyakarta: Lamalera
- Tazkiyah, Destyanisa., Mudjahirin T., Monika H. (2021). judul Mitos Jaka Tarub Dan Niúláng Zhinü: Kajian Bandingan. Jurnal Alayasastra. 17 (1). Diakses pada 15 Desember pukul 09.19 melalui <https://alayasastra.kemdikbud.go.id/index.php/alayasastra/article/view/792/331>
- Teeuw, A. (1988). *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya.
- Todorov, Tzvetan. (1985). *Tata Sastra*. Terjemahan oleh Okke K.S. Zaimar dkk. Jakarta: Penerbit Djambatan.
- Wulandari, Sovia., Dimas S., Ririrn. D. A., Khairunnisa. (2020). Skema Aktan Dan Struktur Fungsional A.J. Greimas Dalam Cerita Asal Mulo Jambi Tulo Dan Jambi Kecil. Jurnal Pena Literasi. 50-61. Diakses pada 17 Desember pukul 09.17 <https://jurnal.umj.ac.id/index.php/penaliterasi/article/view/5898>
- Yuniasti, Herlinda. (2019). Analisis Struktur Naratif A.J. Greimas Dalam Novel Lelaki Harimau Karya Eka Kurniawan. Jurnal Kembara, 5 (9). 195-207. Diakses pada 17 Desember pukul 09.55 melalui <https://ejournal.umm.ac.id/index.php/kembara/article/view/9959>
- Zaimar, Okke Kusuma S. (2014). *Semiotika dalam Analisis Karya Sastra*. Depok: Komodo Books.

سيرة ذاتية

دية فطرياني، ولدت في باميكاسان مادورا تاريخ ١ نوفمبر ١٩٩٩ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية الإسلامية المتكاملة الإرشاد سنة ٢٠١١ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ باميكاسان في تلك السنة حتى سنة ٢٠١٤ م. ثم التحقت بتربية المعلمين الإسلامية الأمين برندوان وتخرجت منها سنة ٢٠١٩ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٣ م.

